

نماذج من الأحاديث

المنتشرة

على شبكات التواصل الاجتماعي

جمعا ودراسة

خلدون رابعة



الكتب النادرة التي تفتح آفاق المعرفة

M-KHASHLAN & K-RABABAH

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

نماذج من الألوكة

المنتشرة على شبكات التواصل الاجتماعي
جمعاً ودراسة

خلدون عبر القاور حسين رابعة

الطبعة الأولى

٢٠٢٠م

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

khr26222@gmail.com

٠٠٩٦٢٧٧٧٠٠٢٥٢٨

الكتب النادرة التي تفتح آفاق المعرفة

M-KHASHLAN & K-RABABAH

شبكة الألوكة



المملكة الأردنية الهاشمية

رقم الإيداع

لدى دائرة المكتبة الوطنية

٢٠١٩/٩/٥٠٦٤



الكتب النادرة التي تفتح لأول مرة

M-KHASHLAN & K-RABABAH

نماذج من الأحاديث

المنتشرة على شبكات التواصل الاجتماعي جمعا ودراسة





مقدمة

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على نبينا الكريم وعلى آله
الطيبين الطاهرين وبعد:

فقد انتشرت العلوم أسرع ما يكون في زماننا بسبب التطور التقني الهائل، والعلوم
الإسلامية أحد أهم العلوم التي استفادت من تحقيق تراثها وتقوية دعائمها الأساسية
من خلال الموسوعات الحاسوبية الكثيرة التي قامت مقام مكتبات كبيرة.

لكن هذا التطور أغرى بعض أصحاب الأهواء فوجدوا ضالتهم واستغلوا قوة
العاطفة الدينية في المجمع، وضعف الناس وجهل كثير منهم فأخذوا يدسون
الدسائس وينقلون معلومات مكذوبة على رسول الله الكريم صلى الله عليه وسلم.

وقد حاولت جاهدا جمع أكبر قدر ممكن من هذه الأحاديث الموضوعية المكذوبة
على رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم ثم وضع ركائز أساسية يسير عليها من وقع
بين يديه حديث غير ما ذكر في الدراسة، فتكون لدى القارئ منهج وملكة يستطيع
من خلالها الحكم على ما يقرأ.

وقد قدم كثير من العلماء حكما على أحاديث شائعة على شبكات التواصل
الاجتماعي، لكن هذه الأحكام كانت خالية من القواعد والأصول والضوابط التي
ساروا عليها في أحكامهم على الأحاديث بالوضع، فأحببت أن أضع بين يدي القارئ



منهاجا يسيرا في السير نحو تحقيق هدف عظيم وهو: ((انتشار السنة النبوية الصحيحة في المجتمع)).

وقد قسمت الدراسة على النحو الآتي:

القسم الأول: تمهيد

القسم الثاني: أحاديث حكم عليها العلماء بالضعف الشديد أو الوضع

القسم الثالث: نماذج من الأحاديث المنتشرة على شبكات التواصل الاجتماعي

القسم الرابع: ضوابط التعامل مع الأحاديث المشتهرة على شبكات التواصل

الاجتماعي.



التمهيد

قبل البدء بالحديث عن الأحاديث المشتهرة على شبكات التواصل الاجتماعي لا بد من تقديم مقدمة موجزة عن الحديث المقبول والحديث المردود، لأنه هذه الدراسة موجهة إلى الجمهور غير المختصين في علم الحديث.

وضع علماء الحديث مجموعة من القواعد والأحكام والضوابط التي تميز بين الحديث المقبول والحديث غير المقبول، وتفصيلها في كتب الحديث، لكن ما يهمنا أن ثمة قواعد أساسية لا بد من معرفتها، ومن أهمها:

الحديث المقبول ينقسم إلى: الحديث الصحيح^(١)، والحديث الحسن^(٢)، والصحيح لغيره^(٣)، والحسن لغيره^(٤).

-
- (١) هو الحديث الذي اتصل بسنده بنقل العدل الضابط عن العدل الضابط إلى منتهاه، ولا يكون شاذاً ولا معلاً.
 - (٢) هو الحديث الذي اتصل بسنده بنقل عدل خف ضبطه غير شاذ ولا معلل.
 - (٣) هو الحديث الحسن لذاته إذا روي من وجه آخر مثله أو أقوى منه بلفظه أو بمعناه، فإنه يتقوى ويرتقي من درجة الحسن إلى الصحيح، ويسمى الصحيح لغيره.
 - (٤) هو حديث ضعيف تعددت طرقه، ولم يكن سبب ضعفه فسق الراوي أو كذبه.



والحديث المرذود ينقسم إلى الضعيف^(١) مع بيان وتفصيل^(٢)، والموضوع^(٣).
ولا تجوز رواية الحديث الموضوع على أنه من كلام النبي الكريم صلى الله عليه
وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من حدث عني بحديث يرى أنه
كذب فهو أحد الكاذبين))^(٤).

(١) وهو ما فقد شرطاً من شروط الحديث المقبول، التي سبق ذكرها.

(٢) مذاهب العلماء في هذه المسألة الهامة:

١- يعمل بالحديث الضعيف مطلقاً أي في الحلال والحرام والفرض والواجب بشرط أن لا يوجد
غيره. وهذا محمول على ضعيف غير شديد الضعف، لأن ما كان ضعفه شديداً فهو متروك عند
العلماء، وأن لا يكون ثمة ما يعارضه.

٢- لا يجوز العمل بالحديث الضعيف مطلقاً

٣- يستحب العمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال من المستحبات والمكروهات، لكن بثلاثة
شروط:

١. أن يكون الضعف غير شديد.

٢. أن يكون مندرجاً تحت أصل عام.

٣. ألا يعتقد عند العمل به ثبوته.

(٣) الكلام الذي ينسب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبا، وليس له صلة حقيقية بالنبي صلى الله عليه وسلم. وليس
هو بحديث، لكنهم سموه حديثاً بالنظر إلى زعم راويه.

(٤) مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، المسند الصحيح المختصر بنقل
العدل عن العدل إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (صحيح مسلم)، ٥ أجزاء، المحقق: محمد فؤاد عبد
الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. ج ١/ ص ٨ - المقدمة..



وللوقوف على تفصيلات أكثر وبيان لمعان أوضح راجع أخي القارئ الكريم الكتب المختصة في ذكر علوم الحديث، ففيها تفصيلات أكثر وأوضح مما كتبنا فرجوننا من خلاله إعطاء تصور عما سنكتب فيما بعد.

ومن بين هذه الكتب في علوم الحديث النافعة للعالم وطالب العلم والعامي:

١- المنظومة البيقونية، عمر بن محمد بن فتوح البيقوني.

٢- تيسير مصطلح الحديث، محمود الطحان.

٣- منهج النقد في علوم الحديث، نور الدين عتر.

وغيرها من كتب علوم الحديث.

ومما يدلنا على أهمية البحث في هذا الباب أن الكثير من العلماء قد اعتنى بذكر الأحاديث الموضوعية والتنبيه عليها في غير الكتب المتخصصة بالحديث عن الموضوعات، تماما كما فعل ابن السبكي رحمه الله في كتاب "طبقات الشافعية الكبرى" فعندما وصل إلى ترجمة الإمام الغزالي رحمه الله ذكر ترجمته بالتفصيل ثم



قال: "وهذا فصل جمعت فيه جميع ما في كتاب الإحياء من الأحاديث التي لم أجد لها إسناداً"^(١)، وهذا يدلنا على أهمية الأمر وعناية العلماء به.

والقارئ لكتب التراجم أيضا يجد الكثير منها يحذر من بعض الرواة فيقول: كثير الوضع، لا تخلوا كتبه من الموضوعات...، وعبارات أخرى في حق مؤلفين ورواة أحاديث غلب عليهم وضع الأحاديث.

ومن الفوائد عن أهل العلم:

أنهم كانوا إذا ذكروا الكلام الموضوع المنسوب إلى النبي صلى الله عليه وسلم ما كانوا يقولون هذا الحديث بل يقولون هذا الكلام تنزيها لكلام النبي صلى الله عليه وسلم ومن بينهم ابن تيمية رحمه الله في كتابه: "منهاج السنة" فقد قال فيه:

".. وبعد ذلك جاء إليه مال البحرين وعنده جابر بن عبد الله الأنصاري، فقال له: إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لي: إذا أتى مال البحرين حثوت لك، ثم حثوت لك، ثلاثا، فقال له: تقدم فخذ بعددها، فأخذ من بيت مال المسلمين من

(١) ابن السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى: ٧٧١هـ)، طبقات الشافعية الكبرى، عدد الأجزاء: ١٠، المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلوة، الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع. ج ٦ / ص ٢٨٧..



غير بينة بل بمجرد قوله،... والجواب: أن في هذا الكلام من الكذب والبهتان والكلام الفاسد ما لا يكاد يحصى إلا بكلفة^(١).
والحاصل أن الجهد مشترك في الذبّ عن السنة النبوية المطهرة بين علماء الحديث وغيرهم من العلماء الذين حملوا على عاتقهم راية الدفاع عن الدين.

(١) ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلّيم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨هـ)، منهاج السنة، عدد المجلدات: ٩، المحقق: محمد رشاد سالم، الناشر: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م. ج ٤ / ٤٤٤. ومثله الكثير..



القسم الأول

أحاديث حكم عليها العلماء بالضعف الشديد أو الوضع

وهذا القسم من الأحاديث قد بحثه العلماء وأشبعوه بحثاً، وألفوا فيه الكتب الكثيرة ولن نذكر الكثير منها لكن نبه على بعض الأحاديث التي لاقت رواجاً وتناقلت بين شبكات التواصل الاجتماعي بعضها منها.

ومن هذه الأحاديث الموضوعة التي تتناقلها الناس وذكرت في كتب الموضوعات:

١- ((الخير فيّ وفي أمّتي إلى يوم القيامة)). قال ابن حجر: لا أعرفه^(١).

(١) السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)، المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م، المحقق: محمد عثمان الخشت، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت (ص ٣٣٦). الفتنّي، محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفتنّي (المتوفى: ٩٨٦هـ)، تذكرة الموضوعات، الطبعة: الأولى، ١٣٤٣ هـ، الناشر: إدارة الطباعة المنيرية، ص(٨٦). القاري، علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (المتوفى: ١٠١٤هـ)، الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة المعروف بالموضوعات الكبرى، الناشر: دار الأمانة / مؤسسة الرسالة - بيروت، (ص ١٩٥)..



ويغني عن هذا الحديث قوله صلى الله عليه وسلم: ((لا يزال طائفة من أمتي

ظاهرين، حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون))^(١).

٢- ((من نام بعد العصر، فاختلس عقله، فلا يلومنَّ إلا نفسه))^(٢).

قال ابن القيم في كتاب زاد المعاد: ونوم النهار رديء يورث الأمراض الرطوبية والنوازل، ويفسد اللون، ويورث الطحال، ويرخي العصب، ويكسل، ويضعف الشهوة إلا في الصيف وقت الهاجرة، وأردؤه نوم أول النهار، وأردأ منه النوم آخره بعد العصر، ورأى عبد الله بن عباس ابنا له نائما نومة الصبحة، فقال له: (قم، أتنام في الساعة التي تقسم فيها الأرزاق)؟.

(١) البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وسننه وأيامه = صحيح البخاري، عدد الأجزاء: ٩، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ، الناشر: دار طوق النجاة، (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) رقم: (٧٣١١). صحيح مسلم: (١٩٢٠)..

(٢) ابن الجوزي، جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، الموضوعات، ٣ أجزاء، ضبط وتقديم وتحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، الناشر: محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة: الأولى: ج ١، ٢، ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م؛ ج ٣: ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م، (٦٩/٣). السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعية، عدد الأجزاء: ٢، المحقق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، (٢٣٦/٢)..



وقيل: نوم النهار ثلاثة: خلق، وحرق، وحمق. فالخلق: نومة الهاجرة، وهي خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم. والحرق: نومة الضحى، تشغل عن أمر الدنيا والآخرة. والحمق: نومة العصر. قال بعض السلف: من نام بعد العصر فاخلس عقله، فلا يلومن إلا نفسه. وقال الشاعر:

ألا إن نومات الضحى تورث خبالاً ونومات العصير جنون^(١)
 ٣- ((من حدث حديثاً، فعطس عنده، فهو حق))^(٢). وهذا الحديث عده بعض العلماء موضوعاً كالسيوطي والشوكاني لكن الإمام النووي ذكر أن له شواهد عند الطبراني.

(١) ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ)، زاد المعاد في هدي خير العباد، عدد الأجزاء: ٥، الطبعة: السابعة والعشرون، ١٤١٥هـ / ١٩٩٤م، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، ٢٢١/٤ - ٢٢٢..

(٢) الكفائي، نور الدين علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن ابن عراق الكفائي (المتوفى: ٩٦٣هـ)، تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعية، عدد الأجزاء: ٢، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩هـ، المحقق: عبد الوهاب عبد اللطيف، عبد الله محمد الصديق الغماري، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ص (٢٩٣). الشوكاني، محمد بن علي بن محمد الشوكاني (المتوفى: ١٢٥٠هـ)، الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعية، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي البيهقي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ص (٦٦٩). اللآلئ المصنوعة (٢٨٦/٢)..



٤- ((كما تكونوا يولي عليكم))^(١). قال عنه الشوكاني: في إسناده: وضاع.

وفيه: انقطاع^(٢).

٥- ((الأقربون أولى بالمعروف))^(٣)، قال السخاوي: ما علمته بهذا اللفظ

ولكن قال النبي لأبي طلحة ((أرى أن تجعلها في الأقربين))^(٤).

٦- ((خير الأسماء ما عبّد وما حمّد))^(٥).

(١) العجلوني، إسماعيل بن محمد بن عبد الهادي الجراحي العجلوني الدمشقي، أبو الفداء (المتوفى: ١١٦٢هـ)، كشف الخفاء ومزيل الإلباس، عدد الأجزاء: ٢، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م، تحقيق: عبد الحميد بن أحمد بن يوسف بن هندوي، الناشر: المكتبة العصرية، رقم: (١٩٩٧). الفوائد المجموعة (٢١٠). تذكرة الموضوعات (١٨٢)..

(٢) الفوائد المجموعة: ص ٢١٠.

(٣) الطرابلسي، محمد بن خليل بن إبراهيم، أبو المحاسن القاوقجي الطرابلسي الحنفي (المتوفى: ١٣٠٥هـ)، اللؤلؤ المرصوع فيما لا أصل له أو بأصله موضوع، المحقق: فواز أحمد زمرلي، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ، الناشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت، (٥٥). الأسرار المرفوعة (٥١). المقاصد الحسنة، للسخاوي (١٤١)..

(٤) رواه البخاري: (١٤٦١)..

(٥) الأمير الكبير، محمد الأمير الكبير المالكي (المتوفى: ١٢٢٨هـ)، النخبة البهية في الأحاديث المكذوبة على خير البرية، المحقق: زهير الشاويش، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، (١١٧). الأسرار المرفوعة (١٩٢). ٣- اللؤلؤ المرصوع (١٨٩)..



- ٧- ((شاوروهن - يعني: النساء - وخالفوهن))^(١).
- ٨- ((يدعى الناس يوم القيامة بأمهاتهم سترأ من الله جل جلاله عليهم))^(٢).
- ٩- ((اتق شر من تحسن إليه)) والبعض يقول ((اتق شر من احسنت إليه))^(٣).
- ١٠- ((إذا طنت اذن احدكم فليذكرني وليصل علي وليقل ذكر الله بخير من ذكرني)).
- يقول ابن القيم: كل حديث في طين الأذن كذب^(٤).
- ١١- ((إذا كبر ولدك فأخيه))^(٥).
- ١٢- ((الأقربون أولى بالمعروف))^(٦)، والصحيح الثابت عن النبي صلى

(١) اللؤلؤ المرصوع (٢٦٤). تذكرة الموضوعات (١٢٨). الأسرار المرفوعة (٢٤٠)..

(٢) اللآلئ المصنوعة للسيوطي (٤٤٩/٢). الموضوعات لابن الجوزي (٢٤٨/٣)..

(٣) النخبة البهية في الأحاديث المكذوبة على خير البرية: (٢٨)..

(٤) ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ)، المنار المنيف في الصحيح والضعيف، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م الناشر: مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب، ص ٦٥..

(٥) الأسرار المرفوعة: ص (٩٣)..

(٦) النخبة البهية في الأحاديث المكذوبة على خير البرية: ص: (٣٥).



الله عليه وسلم: ((إذا أعطى الله أحدكم خيراً فليبدأ بنفسه وأهل بيته))^(١).

١٣ - ((البطنة تذهب الفطنة))^(٢)، ليس له أصل في مبناه وهو عن عمرو

بن العاص وغيره من الصحابة.

١٤ - ((الضرورات تبيح المحظورات)) ليس بحديث في المبنى، وهو

صحيح في المعنى، بل هو من كلام الفقهاء^(٣).

١٥ - ((لعن الله الكاذب ولو كان مازحاً)) لا يعرف في المرفوع نعم في

حديث أبي هريرة ((لا يؤمن العبد الإيمان كله حتى يترك الكذب في المزاح

والمراء وإن كان صادقاً)) وفي حديثه الآخر ((يا أبا هريرة دع الكذب وإن

كنت مازحاً تكن أعبد الناس))^(٤).

- (١٨ لكل مجتهد نصيب)) ليس بحديث^(٥).

(١) صحيح مسلم: (١٨٢٢)

(٢) الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة: ص (١٥٣)

(٣) اللؤلؤ المرصوع فيما لا أصل له أو بأصله موضوع: ص: (١١٢).

(٤) العامري، أحمد بن عبد الكريم بن سعودي الغزي العامري (المتوفى: ١١٤٣هـ)، الجدل الحثيث في بيان ما

ليس بحديث، المحقق: بكر عبد الله أبو زيد، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ الناشر: دار الراجعية - الرياض ص

(١٧٩).

(٥) النخبة البهية في الأحاديث المكذوبة على خير البرية: (١٠٠).



١٩- ((من حفر لأخيه قليبا أوقعه الله فيه قريبا))، قال ابن حجر العسقلاني لم

أجد له أصلا، قال صاحب الأسرار المرفوعة: وكذا لفظ بعضهم: (من

حفر بئرا لأخيه وقع فيه)، ولكن معناه صحيح مستفاد من قوله تعالى: {وَلَا

يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ

اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا} [سورة فاطر: ٤٣]. (١).

٢٠- ((التكبر على المتكبر عبادة)) عبارة مشهورة على ألسن الناس بألفاظ

مختلفة منها (التكبر على المتكبر حسنة وفي لفظ صدقة)، وليست بحديث

كما ذكر العجلوني (٢).

(١) الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعية: ٣٤٢

(٢) كشف الخفاء ومزيل الإلباس: ٣٦٠/١.



القسم الثاني

نماذج من الأحاديث المنتشرة على شبكات التواصل الاجتماعي

يتضمن هذا القسم مجموعة من الأقوال المنسوبة للنبي صلى الله عليه وسلم مع بيان الحكم عليها، وكنت قد بذلت جهدا كبيرا بحمد الله في البحث في مكتبتي، وفي بعض المكتبات العامة والخاصة، والموسوعات الحديثة الإلكترونية، وشبكة الانترنت.



دعاء آخر جمعة من شهر رمضان المبارك:

روي عن جابر بن عبدالله الأنصاري رضي الله عنه قال:

((دخلتُ على رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر جمعة من شهر رمضان،

فلما بَصُرَ بي قال لي: يا جابر هذا آخر جمعة من شهر رمضان فودعه وقل: ((اللهم

لا تجعله آخر العهد من صيامنا إياه، فإن جعلته فاجعلني مرحوماً ولا تجعلني

محروماً)) فإنه من قال ذلك ظفر بإحدى الحُسنيين، إما ببلوغ شهر رمضان، وإما

بغفران الله ورحمته.

هذا اللفظ من الحديث المشهور لا أصل له في كتب الحديث عند أهل السنة،

لكنه ذُكر في كتب الشيعة^(١).

(١) المجلسي، محمد باقر المجلسي (١٠٣٧ - ١١١١ هـ)، بحار الأنوار، عدد الأجزاء: ١١٠، الناشر: مؤسسة

الوفاء - بيروت - لبنان، ج ٩٥ / ص ١٧٢.



من قرأ هذا الدعاء:

((يا الله يا كريم يا أول يا آخر يا مجيب يا فارج الهمم، ويا كاشف الغم، فرّج همي ويسّر أمري وأرحم ضعفي وقلة حيلتي وأرزقني من حيث لا أحسب يا رب العالمين قال صلى الله عليه وسلم: من قرأ هذا الدعاء وأخبر الناس به فرّج الله هممه)).

- هذا اللفظ من الحديث المشهور لم أجده في كتب السنة ويظهر أنه لا أصل له.



دعاء عظيم:

دعاء إذا دعوته تمضي سنة لا تستطيع الملائكة الانتهاء من كتابة حسناتك:
(لا إله إلا الله عدد ما كان، وعدد ما يكون، وعدد الحركات والسكون سبحان
الله وبحمده عدد خلقة وزنة عرشه ورضا نفسه ومداد كلماته سبحان الله
وبحمده سبحان الله العظيم اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم
سلطانك)).

- هذا اللفظ من الحديث المشهور لم أجده في كتب السنة ويظهر أنه
لا أصل له.

ونلاحظ أن الحديث يشتمل على حديث صحيح، والحديث الصحيح هو:
عن جويرية رضي الله عنها، أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة
حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد أن أضحى وهي جالسة فقال:
((ما زلت على الحال التي فارقتك عليها؟)) قالت نعم قال النبي صلى الله عليه
وسلم: ((لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم



لوزنتهن؛ سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته))^(١).

ولا يعني هذا أن الحديث صار صحيحاً لمجرد دس حديث صحيح داخله، بل هذا من أخبث ما وضع الوضاعون، فهم يوهمونك أن الحديث عند مسلم في صحيحه والأمر بخلاف ذلك.

فائدة قولك: ((بسم الله الرحمن الرحيم)) عند بدء أي عمل :

((إن إعتدت على قول بسم الله الرحمن الرحيم عند شروعك بكل عمل تقوم به، فغداً أيضاً يوم القيامة وعندما تعطى صحيفة أعمالك بيدك، فستقول قبل قراءتها ((بسم الله الرحمن الرحيم) جرياً على ما اعتدت عليه في الدنيا، فإذا بذنوبك قد محت، فتسأل ماذا حدث فيأتي النداء يا عبدي لقد دعوتني بالرحمن الرحيم، فعاملتك بدوري وفق هذه الرحمة)).

• هذا اللفظ من الحديث المشهور لم أجده في كتب السنة ويظهر أنه

لا أصل له.

(١) صحيح مسلم: (٢٧٢٦)



علامات يوم القيامة الكبرى:

- سقوط سبعة من أمراء الدول.
- ظهور الإمام المهدي.
- ظهور الدجال.
- نزول سيدنا عيسى عليه السلام.
- ظهور يأجوج ومأجوج.
- شروق الشمس من مغربها.
- أبواب التوبة تغلق.
- ستظهر دابة الأرض لتضع علامة على المسلمين.
- سيعم الضباب على الأرض لمدة أربعين يوم وسيقتل كل المؤمنين الحق حتى لا يشهدوا بقيه العلامات.
- نار عظيمه ستسبب الدمار.
- دمار الكعبة.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

((إن من نقل هذا النبأ عني سأجعل له يوم القيامة مكان بالجنة))

لم أجده في كتب السنة بهذا النص، لكن بعض العلامات التي ذكرت صحيحة.



مامن عبد يقول حين يصبح ثلاثا:

ما من عبد يقول حين يصبح ثلاثا:

((الحمد لله رب العالمين، الحمد لله حمدا كثيرا، طيبا مباركا فيه، إلا صرف الله

عنه سبعين، نوعا من البلاء أدناها المهم)).

• هذا اللفظ من الحديث المشهور لم أجده في كتب السنة ويظهر أنه

لا أصل له.

وفي هذا الحديث نجد استخدام كلمات من أحاديث صحيحة أيضا؛ ((ما من

عبد يقول حين يصبح))، وهذا للإيهام بأن الحديث صحيح.



عذاب النساء يوم القيامة:

عن الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال:

((دخلت أنا وفاطمة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدته يبكي بكاء شديدا. فقلت: فداك أبي وأمي يا رسول الله مالذي أبكاك؟ فقال صلى الله عليه وسلم: يا علي: ليلة أسرى بي الى السماء رأيت نساء من أمتي في عذاب شديد وذكرت شأنهن لما رأيت من شدة عذابهن. رأيت امرأة معلقة بشعرها يغلي دماء رأسها، ورأيت امرأة معلقة بلسانها والحميم يصب في حلقها ورأيت امرأة معلقة بصدرها، ورأيت امرأة تأكل لحم جسدها والنار توقد من تحتها، ورأيت امرأة قد شد رجلاها الى يدها وقد سلط عليها الحيات والعقارب ورأيت امرأة عمياء في تابوت من النار يخرج دماغ رأسها من فخذها وبدنها. يتقطع من الجذاع والبرص، ورأيت امرأة معلقة برجليها في النار، ورأيت امرأة تقطع لحم جسدها في مقدمها ومؤخرها بمقارض من نار، ورأيت امرأة تحرق وجهها ويدها وهي تأكل أمعائها، ورأيت امرأة رأسها رأس خنزير وبدنها بدن حمار وعليها ألف ألف لون من بدنها، ورأيت امرأة على صورة الكلب والنار تدخل من دبرها وتخرج من فمها والملائكة يضربون على رأسها وبدنها بمقاطع من النار.



فقال فاطمة: أما المعلقة بشعرها فكانت لا تغطي شعرها من الرجال، أما المعلقة بلسانها كانت تؤذى زوجها، أما المعلقة بصدرها فإنها كانت تمتنع عن فراش زوجها، أما المعلقة برجلها فإنها كانت تخرج من بيتها بغير إذن زوجها، أما التي تأكل لحم جسدها فإنها كانت تزين بدنها للناس، أما التي شد رجلاها إلى يدها وسلط عليها الحيات والعقارب فإنها كانت قليلة الوضوء قدرة اللعاب وكانت لا تغتسل من الجنابة والمحيض ولا تنظف وكانت تستهين بالصلاة أما العمياء والصماء والخرساء فإنها كانت تلد من الزنا فتعلقه بأعناق زوجها، أما التي كانت تقرض لحمها بالمقارض فإنها كانت قوادة، أما التي رأسها رأس خنزير وبدنها بدن حمار فإنها كانت نمامة وكذابة، أما التي على صورة الكلب والنار تدخل من دبرها وتخرج من فمها فإنها كانت معلية نواحة. ثم قال صلى الله عليه وسلم: ويل لأمرأة أغضبت زوجها وطوبى لإمرأة رضى عنها زوجها).

- هذا اللفظ من الحديث المشهور لم أجده في كتب السنة، وهو بطوله موجود في كتب الشيعة^(١).

(١) بحار الأنوار: ج ١٨ / ص ٣٥١. وانظر: عطاردي، الشيخ عزيز الله عطاردي، مسند الإمام الرضا، الطبعة: مؤسسة طبع ونشر آستان قدس الرضوي ربيع الآخر ١٤٠٦ هـ، الناشر: المؤتمر العالمي للإمام الرضا (عليه السلام)).



دعاء ما بين الفجر والصبح:

((اللهم إني أسألك رحمة من عندك تهدي بها قلبي وتجمع بها شملي وتلم بها شعبي وترد بها الفتن عني وتصلح بها ديني وتحفظ بها غائبي وترفع بها شاهدي وتزكي بها عملي وتبيض بها وجهي وتلهمني بها رشدي وتعصمني بها من كل سوء اللهم إني أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة، اللهم يا مسهل الشديد، ويا ملين الحديد، ويا منجز الوعيد، ويا من هو كل يوم في أمر جديد، أخرجني من حلق الضيق إلى أوسع الطريق، بك أدفع ما لا أطيق، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، قال الرسول صلى الله عليه وسلم: من قاهن وعلمهن الناس اذهب الله كربه وأطال فرحة)).

• هذا اللفظ من الحديث المشهور لم أجده في كتب السنة ويظهر أنه

لا أصل له، وإنما ذكر الترمذي ما نصه:

(عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول ليلة حين فرغ من صلاته: ((اللهم إني أسألك رحمة من عندك تهدي بها قلبي وتجمع بها أمري وتلم بها شعبي وتصلح بها غائبي وترفع بها شاهدي وتزكي بها عملي وتلهمني بها رشدي وترد بها ألفتي وتعصمني بها من كل سوء اللهم أعطني إيماناً و يقيناً ليس بعده كفر ورحمة أنال بها شرف كرامتك في الدين والآخرة اللهم إني



أسألك الفوز في العطاء (ويروى في القضاء) ونزل الشهداء وعيش السعداء
والنصر على الأعداء اللهم إني أنزل بك حاجتي وإن قصر رأيي وضعف عملي
افتقرت إلى رحمتك فأسألك يا قاضي الأمور ويا شافي الصدور كما يجير بين البحور
أن يجيرني من عذاب السعير ومن دعوة الثبور ومن فتنة القبور اللهم ما قصر عنه
رأيي ولم تبلغ نيتي ولم تبلغه مسألتي من خير وعدته أحدا من خلقك أو خير أنت
معطيه أحدا من عبادك فإني أرغب إليك فيه وأسألكه برحمتك رب العالمين اللهم
ذا الحبل الشديد والأمر الرشيد أسألك الأمن يوم الوعيد والجنة يوم الخلود مع
المقربين الشهود الركع السجود الموفين بالعهود إنك رحيم ودود وأنت تفعل ما
تريد اللهم اجعلنا هادين مهتدين غير ضالين ولا مضلين سلما لأوليائك وعدوا
لأعدائك نحب بحبك من أحبك ونعادي بعداوتك من خالفك اللهم هذا الدعاء
وعليك الاستجابة وهذا الجهد وعليك التكLAN اللهم اجعل لي نورا في قبري
ونورا في قلبي ونورا من بين يدي ونورا من خلفي ونورا عن يميني ونورا عن
شمالِي ونورا من فوقي ونورا من تحتي ونورا في سمعي ونورا في بصري ونورا في
شعري ونورا في بشري ونورا في لحمي ونورا في دمي ونورا في عظامي اللهم اعظم
لي نورا وأعطني نورا واجعل لي نورا سبحان الذي تعطف العز وقال به سبحان
الذي لبس المجد وتكرم به سبحان الذي لا ينبغي التسبيح إلا له سبحان ذي



الفضل والنعم سبحانه ذي المجد والكرم سبحانه ذي الجلال والإكرام)). قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن أبي ليلى من هذا الوجه (١).

دعاء علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن أبي طالب:

((يا علي لا تتم إلا أن تأتي بخمسة أشياء :

١- قراءة القرآن كله

٢- التصدق بأربعة آلاف درهم .

٣- زيارة الكعبة .

٤- حفظ مكانك في الجنة .

٥- إرضاء الخصوم .

قال: علي كيف ذلك يا رسول الله؟

فقال له: إذا قرأت سورة الإخلاص ثلاث مرات فقد قرأت القرآن كله. إذا

(١) أخرجه الترمذي (٣٤١٩)، وابن خزيمة في "صحيحة" (١/١٢٢/١-٢)، والحري في "غريب الحديث" (٢/٦١/٥)، وابن عدي (١/١٢٧)، وأبو نعيم "الحلية" (٣/٢٠٩).



قرأت الفاتحة ثلاث مرات فقد تصدقت بأربعة آلاف درهم.
 وإذا قلت لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد يحي ويميت
 وهو على كل شيء قدير عشر مرات فقد زرت الكعبة.
 وإذا قلت لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم عشر مرات فقد حفظت
 مكانك في الجنة.
 وإذا قلت أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه
 عشر مرات فقد أرضيت الخصوم)).

- هذا اللفظ من الحديث المشهور لم أجده في كتب السنة ويظهر أنه
 لا أصل له.



عقوبة ترك الصلوات:

((من ترك صلاة الفجر فليس في وجهه نور ومن ترك صلاة الظهر فليس في

رزقه بركه ومن ترك صلاة العصر فليس في جسمه قوة، ومن ترك صلاة المغرب

فليس في أولاده ثمرة، ومن ترك صلاة العشاء فليس في نومه راحة أنثرها).

• هذا اللفظ من الحديث المشهور لم أجده في كتب السنة ويظهر أنه

لا أصل له.

والمحفوظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من ترك صلاة العصر حبط

عمله))^(١).

(١) صحيح البخاري: (٥٦٩).



يأتي زمان على أمتي يحبون خمس وينسون خمس:

((يأتي زمان على أمتي يحبون خمس وينسون خمس يحبون الدنيا وينسون

الآخرة يحبون المال وينسون الحساب يحبون المخلوق وينسون الخالق يحبون

القصور وينسون القبور يحبون المعصية وينسون التوبة فان كان الأمر كذلك

ابتلاهم الله: بالغلاء والوباء وموت الفجأة وجور الحكام).

• هذا اللفظ من الحديث المشهور لم أجده في كتب السنة ويظهر أنه

لا أصل له.



غسل المرأة:

((إذا اغتسلت المرأة من حيضها، وصلت ركعتين تقرا فاتحة الكتاب وسورة الإخلاص ثلاث مرات في كل ركعة غفر الله لها كل ذنب عملته من صغيره وكبيره، ولم تكتب عليها خطيئة إلى الحيضة الأخرى، وأعطاهما اجر ستين شهيد، وبني لها مدينه في الجنة، وأعطاهما بكل شعره على رأسها نورا، وان ماتت إلى الحيضه ماتت شهيدة.

((ما من أمره تبيض إلا كان حيضها كفاره لما معى من ذنوبها، وإن قالت عند حيضها الحمد لله على كل حال وأستغفرك من كل ذنب كتب لها براءة من النار، وأمان من العذاب. وأيضا تقدم إن الحائض إذا استغفرت عند كل صلاه سبعين مره، كتب لها ألف ركعة، ومحى عنها سبعين ذنبا، وبني لها في كل شعره في جسدها مدينه في الجنة)).

- هذا اللفظ من الحديث المشهور لم أجده في كتب السنة ويظهر أنه لا أصل له.



حديث مساحة الجنة

((انطلق جبريل عليه السلام ، ليقيس عرض الجنة فطار مدة ثلاث مئة ألف عام ثم توقف وطلب من الله أن يمده بالعون ليطير ثلاث مئة ألف عام أخرى فأمده الله سبحانه وتعالى فانطلق جبريل ولما قطع ثلاث مئة ألف عام، توقف وطلب من الله أن يمده ب ثلاث مئة ألف عام أخرى وهكذا حتى قطع جبريل تسع مئة ألف عام يطير في الجنة ثم توقف فرأى قصرا في الجنة قد أطلت منه إحدى الحوريات فقالت له يا جبريل ماذا تفعل؟.

قال أريد أن أقيس عرض الجنة، قالت: يا جبريل لا تتعب نفسك أنت الآن منذ انطلاقتك الأولى تطير في حدود مملكتي، قال: ومن أنت؟ قالت: أنا زوجة لأحد المؤمنين).

- هذا اللفظ من الحديث المشهور لم أجده في كتب السنة ويظهر أنه لا أصل له.



معنى التحيات:

((التحيات: اسم طائر في الجنة، على شجرة اسمها الطيبات، بجوارها نهر اسمه الصلوات، فإذا قال العبد: التحيات لله والصلوات والطيبات نزل الطائر من الشجرة فانغمس في النهر، ثم نفض ريشه، فكل قطرة وقعت منه خلق الله منها ملك يستغفر له إلى يوم القيامة)).

- هذا اللفظ من الحديث المشهور لم أجده في كتب السنة ويظهر أنه لا أصل له.



ليبيك عبدي:

((إذا رفع العبد يديه للسماء وهو عاص فيقول: يا رب فتحجب الملائكة صوته، فيكررها يا رب فتحجب الملائكة صوته، فيكررها يا رب فتحجب الملائكة صوته، فيكررها في الرابعة، فيقول الله جل جلاله: إلى متى تحجبون صوت عبدي عني؟ لبيك عبدي، لبيك عبدي، لبيك عبدي، يا رحيم يا غفور يا ودود)).

• هذا اللفظ من الحديث المشهور لم أجده في كتب السنة، ولكن ذكر

الغزالي في كتاب الإحياء قال رحمه الله .:

(وكتب محمد بن صعب إلى أسود بن سالم بخطه:

إن العبد إذا كان مسرفاً على نفسه فرفع يديه يدعو ويقول يا رب حجت الملائكة صوته وكذا الثانية والثالثة حتى إذا قال الرابعة يا رب قاله الله تعالى حتى متى تحجبون عني صوت عبدي قد علم عبدي أنه ليس له رب يغفر له الذنوب غيري أشهدكم أنني قد غفرت له)^(١).

(١) الغزالي، محمد بن محمد الغزالي أبو حامد، إحياء علوم الدين، ٤ أجزاء، الناشر: دار المعرفة - بيروت.



لكن الغزالي نقله عن محمد بن صعب ولم يقل أنه حديث نبوي.

حديث قدسي:

((يا ابن آدم جعلتك في بطن أمك، وغشيت وجهك بغشاء لئلا تنفر من الرحم وجعلت وجهك إلى ظهر أمك لئلا تؤذيك رائحة الطعام وجعلت لك متكاً عن يمينك ومتكاً عن شمالك فأما الذي عن يمينك فالكبد وأما الذي عن شمالك فالطحال وعلمتك القيام والقعود في بطن أمك فهل يقدر على ذلك غيري؟ فلما أن تمت مدتك وأوحيت إلى الملك بالأرحام أن يخرجك فأخرجك على ريشة من جناحه لا لك سن تقطع ولا يد تبطش ولا قدم تسعى فانبعث لك عرقان رقيقان في صدر أمك يجريان لبنا خالصا حارا في الشتاء وباردا في الصيف وألقيت محبتك في قلب أبويك فلا يشبعان حتى تشبع ولا يرقدان حتى ترقد فلما قوي ظهرك واشتد أزرک بارزتنی بالمعاصي في خلواتك ولم تستح مني ومع هذا إن دعوتني أجبتك وإن سألتني أعطيتك وإن تبت إليّ قبلتك)).

• هذا اللفظ من الحديث المشهور لم أجده في كتب السنة ويظهر أنه

لا أصل له.



حديث لماذا لا تنام يا رب:

((سأل موسى عليه السلام ربه: لماذا لا تنام يا رب، فقال الرب جل وعلا: امسك قدحاً بيدك يا موسى واسكب بداخله ماء وضعه في يديك وحذاري ان تنام ففعل موسى ما طلب منه فظل واقفاً عليه السلام والقدرح في يده وفيه ماء فغلبه النعاس، فسقط القدرح من يدي موسى عليه السلام، وانكسر وانسكب منه الماء، فقال الرب ج جل وعلا: وعزتي وجلالي لو غفلت عن عبادي لحظة يا موسى لسقطت السماء على الارض)).

- هذا اللفظ من الحديث المشهور لم أجده في كتب السنة ويظهر أنه لا أصل له.



بكاء ملك الموت:

((أَنَّ اللَّهَ جَلَّ جلاله أرسل ملك الموت ليقبض روح امرأة من الناس فلما أتاها ملك الموت ليقبض روحها وجدها وحيدة مع رضيعاً لها ترضعه وهما في صحراء قاحلة ليس حولهما أحد، عندما رأى ملك الموت مشهدها ومعها رضيعها وليس حولهما أحد وهو قد أتى لقبض روحها، هنا لم يتمالك نفسه فدمعت عيناه من ذلك المشهد رحمة بذلك الرضيع، غير أنه مأمور للمضي لما أرسل له، فقبض روح الأم ومضى كما أمره ربه {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ} [سورة التحريم: ٦]. عد هذا الموقف - لملك الموت - بسنوات طويلة أرسله الله ليقبض روح رجل من الناس، فلما أتى ملك الموت إلى الرجل المأمور بقبض روحه وجدته شيخاً طاعناً في السن متوكئاً على عصاه عند حداد ويطلب من الحداد أن يصنع له قاعدة من الحديد يضعها في أسفل العصي حتى لا تحتها الأرض ويوصي الحداد بأن تكون قوية لتبقى عصاه سنين طويلة، عند ذلك لم يتمالك ملك الموت نفسه ضاحكاً ومتعجباً من شدة تمسك وحرص هذا الشيخ وطول أمله بالعيش بعد هذا العمر المديد، ولم يعلم بأنه لم يتبقى من عمره إلا لحظات، فأوحى الله إلى ملك الموت قائلاً: فبعزتي وجلالي إن الذي أبكاك هو الذي أضحكك)).



- هذا اللفظ من الحديث المشهور لم أجده في كتب السنة ويظهر أنه لا أصل له.



عدم الإحسان للزوجه:

((والله لو اغضب زوج زوجته وقفى عنها راحلا تاركا اياها حزينة فان الله

يكتب له في كل خطوة لعنة ويبعد عنه رزقه ويقلل من عافيته ويكتب له من كل

دمعة من عينيها الف جمرة في كل ليلة نصفها في الدنيا والنصف الاخر في الاخرة

((.

• هذا اللفظ من الحديث المشهور لم أجده في كتب السنة ويظهر أنه

لا أصل له.



وصايا الرسول صلى الله عليه وسلم لفاطمة رضي الله عنها:

من وصايا الرسول (عليه الصلاة والسلام) لابنته السيدة فاطمة

الزهاء:

((يا فاطمة ما من امرأة طحنت بيديها إلا كتب الله لها بكل حبة حسنة، ومحا عنها بكل حبة سيئة. يا فاطمة ما من امرأة عرقت عند خبزها، إلا جعل الله بينها وبين جهنم سبعة خنادق من الرحمة. يا فاطمة ما من امرأة غسلت قدرها إلا وغسلها الله من الذنوب والخطايا. يا فاطمة ما من امرأة نسجت ثوباً إلا كتب الله لها بكل خيط واحد مائة حسنة، ومحا عنها مائة سيئة. يا فاطمة ما من امرأة غزلت لتشتري لأولادها أو عيالها إلا كتب الله لها ثواب من أطعم ألف جائع وأكسى ألف عريان. يا فاطمة ما من امرأة دهنت رؤوس أولادها، وسرحت شعورهم، وغسلت ثيابهم وقتلت قملهم إلا كتب الله لها بكل شعرة حسنة، ومحا عنها بكل شعرة سيئة، وزينها في أعين الناس أجمعين. يا فاطمة ما من امرأة منعت حاجة جارتها إلا منعها الله الشرب من حوضي يوم القيامة. يا فاطمة خمسة من الماعون لا يجل منعهن: الماء، والنار، والخمير، والإبرة، ولكل واحد منهن آفة، فمن منع الماء بلي بعله الاستسقاء، ومن منع الخمير بلي بالغاشية، ومن منع الرحي بلي بصدع الرأس، ومن منع الإبرة بلي بالمغص. يا فاطمة أفضل من ذلك كله رضا



الله ورضا الزوج زوجته. يا فاطمة والذي بعثني بالحق بشيراً ونذيراً لو متّ
وزوجك غير راضٍ عنك ما صليت عليك. يا فاطمة أما علمت أن رضا الزوج
من رضا الله، وسخط الزوج من سخط الله؟ يا فاطمة طوبى لامرأة رضي عنها
زوجها، ولو ساعة من النهار. يا فاطمة ما من امرأة رضي عنها زوجها يوماً وليلة،
إلا كان لها عند الله أفضل من عبادة سنة واحدة صيامها وقيامها. يا فاطمة ما من
امرأة رضي عنها زوجها ساعة من النهار، إلا كتب الله لها بكل شعرة في جسمها
حسنة، ومحاً عنها بكل شعرة سيئة. يا فاطمة إن أفضل عبادة المرأة في شدة الظلمة
أن تلتزم بيتها. يا فاطمة امرأة بلا زوج كدار بلا باب، امرأة بلا زوج كشجرة بلا
ثمرة. يا فاطمة جلسة بين يدي الزوج أفضل من عبادة سنة، وأفضل من طواف،
إذا حملت المرأة تستغفر لها الملائكة في السماء والحيتان في البحر، وكتب الله لها في
كل يوم ألف حسنة، ومحاً عنه ألف سيئة. فإذا أخذها الطلق كتب الله لها ثواب
المجاهدين، وثواب الشهداء والصالحين، وغسلت من ذنوبها كيوم ولدتها أمها،
وكتب الله لها ثواب سبعين حجة، فإن أرضعت ولدها كتب لها بكل قطرة من
لبنها حسنة، وكفر عنها سيئة، واستغفرت لها الحور العين في جنات النعيم. يا
فاطمة ما من امرأة عبست في وجه زوجها إلا غضب الله عليها وزبانية العذاب.
يا فاطمة ما من امرأة قالت لزوجها أفّ لك، إلا لعنها الله من فوق العرش



والملائكة والناس أجمعين. يا فاطمة ما من امرأة خفت عن زوجها من كآبته درهماً واحداً إلا كتب الله لها بكل درهم واحد قصراً في الجنة. يا فاطمة ما من امرأة صلت فرضها ودعت لنفسها ولم تدع لزوجها إلا رد الله عليها صلاتها، حتى تدعو لزوجها. يا فاطمة ما من امرأة غضب عليها زوجها ولم تسترض منه حتى يرضى إلا كانت في سخط الله وغضبه حتى يرضى عنها زوجها. يا فاطمة ما من امرأة لبست ثيابها وخرجت من بيتها بغير إذن زوجها إلا لعنها كل رطب ويابس حتى ترجع إلى بيتها. يا فاطمة ما من امرأة نظرت إلى زوجها ولم تضحك له إلا غضب عليها في كل شيء. يا فاطمة ما من امرأة كشفت وجهها بغير إذن زوجها إلا أكبها الله على وجهها في النار. يا فاطمة ما من امرأة أدخلت إلى بيتها ما يكره زوجها إلا أدخل الله في قبرها سبعين حية وسبعين عقربة، يلدغونها إلى يوم القيامة. يا فاطمة ما من امرأة صامت صيام التطوع ولم تستشر زوجها إلا رد الله صيامها. يا فاطمة ما من امرأة تصدقت من مال زوجها، إلا كتب الله عليها ذنوب سبعين سارقاً. فقالت له فاطمة الزهراء: يا أبتاه متى تدرك النساء فضل المجاهدين في سبيل الله تعالى؟ فقال لها: ألا أدلك على شيء تدركين به المجاهدين، وأنت في بيتك؟ فقالت: نعم يا أبتاه. فقال: تصلين في كل يوم ركعتين تقرئين في



كل ركعة فاتحة الكتاب مرة، وقل هو الله أحد ثلاث مرات، فمن فعل ذلك كتب الله له ولها ثواب المجاهدين في سبيل الله تعالى)).

- هذا اللفظ من الحديث المشهور لم أجده في كتب السنة ويظهر أنه لا أصل له.



فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم:

قالت السيدة عائشة رضي الله عنها:

((كنت في حجرتي أحيط ثوباً لي فانظفأ المصباح وأظلمت الحجرة وسقط المخيط أي الإبرة فبينما كنت في حيرتي أتحمس مخيطي إذ أطل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه من باب الحجرة رفع الشملة وأطل بوجهه قالت: فوالله الذي لا إله إلا هو لقد أضاءت أرجاء الحجرة من نور وجهه حتى لقد التقطت المخيط من نور طلعه ثم التفتُ إليه فقلت: بأبي أنت يا رسول الله ما أضوأ وجهك فقال: يا عائشة الويل لمن لا يراني يوم القيامة)) (قالت: من ذا الذي لا يراك يوم القيامة يا رسول الله؟ قال: من ذكرت عنده فلم يصل عليّ)).

• هذا اللفظ من الحديث المشهور لم أجده في كتب السنة ويظهر أنه

لا أصل له.

في رحلة الإسراء:

((رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في السماء في ليلة الإسراء والمعراج ملائكة بينون قصرًا لبنة من ذهب ولبنة من فضه ثم رأهم وهو نازل قد توقفوا عن البناء فسأل لماذا توقفوا؟ قيل له إنهم بينون القصر لرجل يذكر الله فلما توقف عن الذكر توقفوا عن البناء في إنتظار أن يعاود الذكر ليعاودوا البناء)).



- هذا اللفظ من الحديث المشهور لم أجده في كتب السنة، ولكن ابن القيم ذكر فوائد الذكر فقال:.

(الفائدة الرابعة والستون:

أن دور الجنة تبنى بالذكر فإذا أمسك الذكور عن الذكر أمسكت الملائكة عن البناء ذكر ابن أبي الدنيا في عن حكيم بن محمد الأخنسي قال: بلغني أن دور الجنة تبنى بالذكر فإذا أمسك عن الذكر أمسكوا عن البناء فيقال لهم: فيقولون: حتى تأتينا نفقة.^(١)، ومثل هذا الكلام لا يعتبر من قبيل الحديث المرفوع، وحكيم بن محمد الأخنسي، لم أجده له ترجمة في كتب التراجم.

(١) ابن القيم، محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله، الوابل الصيب من الكلم الطيب، الطبعة الأولى، ١٩٨٥ م، تحقيق: محمد عبد الرحمن عوض، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت.



كلام الأرض والبحار والجبال:

((كل يوم تقول الأرض: دعني يا رب أبتلع ابن آدم، إنه أكل من رزقك ولم يشكر، وتقول البحار: يارب دعني أغرق ابن آدم إنه أكل من رزقك ولم يشكر، وتقول الجبال: يا رب دعني أطبق على ابن آدم إنه أكل من رزقك ولم يشكر، وتقول السماء: يا رب دعني أنزل كسفاً على ابن آدم إنه أكل من رزقك ولم يشكر، فيقول الله جل جلاله لهم: يا مخلوقاتي أنتم خلقتموهم؟ يقولوا: لا يا ربنا، قال الله: لو خلقتموهم لرحمتموهم. دعوني وعبادي من تاب إلي منهم فأنا حبيهم، ومن لم يتب فأنا طبيهم، وأنا إليهم أرحم من الأم بأولادها، فمن جاءني منهم تائباً تلقيته من بعيد مرحباً بالتائبين، ومن ذهب منهم عاصياً ناديته من قريب إلى أين تذهب؟ أوجدت رباً غيري؟ أم وجدت رحيماً سواي)).

• هذا اللفظ من الحديث المشهور لم أجده في كتب السنة ويظهر أنه

لا أصل له.



إنكار الناس:

((إذا أنكرتموني أمام الناس أنكركم أمامهم)).

• هذا اللفظ من الحديث المشهور لم أجده في كتب السنة ويظهر أنه

لا أصل له.

وهي عبارة من عبارات النصارى، نقلا عن عيسى عليه السلام؛ (وَلَكِنْ مَنْ

يُنْكِرُنِي قُدَّامَ النَّاسِ أَنْكِرُهُ أَنَا أَيْضاً قُدَّامَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ) (١) وهذا غير

صحيح منسوب إلى عيسى عليه السلام، فعيسى عبد الله ورسوله.

(١) انجيل متى: ١٠-٣٣.



الشارب قبل الطالب:

((لعن الله الشارب قبل الطالب)).

- هذا اللفظ من الحديث المشهور لم أجده في كتب السنة ويظهر أنه لا أصل له.



لا تجعلوا آخر طعامكم ماء:

((لا تجعلوا آخر طعامكم ماء))

• هذا اللفظ من الحديث المشهور لم أجده في كتب السنة ويظهر أنه

لا أصل له.

وإن اشتهر في العصر الحاضر على الألسنة، وكثر السؤال عنه، ويخالفه حديث أبي هريرة قال:.

((خرجت يوما من بيتي إلى المسجد، لم يخرجني إلا الجوع، فوجدت نفرا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم: فقالوا: يا أبا هريرة، ما أخرجك هذه الساعة؟.

فقلت: ما أخرجني إلا الجوع، فقالوا: نحن والله ما أخرجنا إلا الجوع، فقمنا؛ فدخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: ما جاء بكم هذه الساعة؟. فقلنا: يا رسول الله، جاء بنا الجوع، قال: فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بطبق فيه تمر، فأعطى كل رجل منا تمرتين، فقال:.

((كلوا هاتين التمرتين، واشربوا عليهما من الماء، فإنها ستجزيانكم يومكم هذا)). قال أبو هريرة: فأكلت تمرة، وجعلت تمرة في حجرتي.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((يا أبا هريرة، لم رفعت هذه التمرة؟))



فقلت: رفعتها لأمي.

فقال: ((كلها، فإننا سنعطيك لها تمرتين)) فأكلتها فأعطاني لها تمرتين.

أخرجه ابن سعد (٣٢٨/٤ - ٣٢٩) عن محمد بن هلال عن أبيه عن أبي هريرة.



صيام تاسوعاء وعاشوراء:

((من صام التاسع والعاشر من محرم، بكره وبعد بكره، كمن تعبد عامين،

ومن أبلغ الناس بها كمن تعبد ثمانين عاما)).

• هذا اللفظ من الحديث المشهور لم أجده في كتب السنة ويظهر أنه

لا أصل له.

والمحفوظ في فضائل التاسع والعاشر ما أخرجه مسلم: ((لئن سلمت إلى

قابل لأصوم من اليوم التاسع)).

وفي عاشوراء: ((عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم أمر بصيام يوم عاشوراء فلما فرض رمضان كان من شاء صام ومن

شاء أفطر))^(١).

وعندما سئل النبي الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم عاشوراء؟ فقال: ((يكفر

السنة الماضية))^(٢).

(١) صحيح البخاري: (١٨٩٧).

(٢) صحيح مسلم: (١١٦٢).



الإنفاق على الطيب:

((من أنفق ثلث ماله في الطيب لم يسرف)).

- هذا اللفظ من الحديث المشهور لم أجده في كتب السنة ويظهر أنه لا أصل له.



ملاك قادر على عد كل شيء إلا شيء واحد:

((ليلة المعراج عندما وصلت إلى السماء رأيت ملكا له ألف يد وفي كل يد ألف إصبع وكان يعد بأصابعه، فسألت جبرائيل عليه السلام عن اسمه وعن وظيفته وعمله، فقال إنه ملك موكل على عدد قطرات المطر النازلة إلى الأرض)).
فسألت الملك: هل تعلم عدد قطرات المطر النازلة من السماء إلى الأرض منذ خلق الله الأرض؟

فأجاب الملك: يا رسول الله والله الذي بعثك بالحق نبيا إني أعلم عدد قطرات المطر النازلة من السماء إلى الأرض عامة وكما أعلم الساقطة في البحار والقفار والمعمورة والمزروعة والأرض السبخة والمقابر.

قال النبي صلى الله عليه وسلم: فتعجبت من ذكائه وذاكرته في الحساب.
فقال الملك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكني بما لدي من الأيدي والأصابع وما عندي من الذاكرة والذكاء فإني أعجز من عد أمر واحد.
فقلت له وما ذاك الأمر؟

قال الملك: إذا اجتمع عدد من أفراد أمتك في مكان وذكروا اسمك واسم الله وصلوا عليك.

فحينذاك أعجز عن عد ما لهؤلاء من الأجر والثواب إزاء صلواتهم عليك)).



- هذا اللفظ من الحديث المشهور لم أجده في كتب السنة ويظهر أنه لا أصل له.



هذا الدعاء مكتوب حول العرش:

إن جبريل أتى به النبي صلى الله عليه وسلم وكان من ضمن ما قاله له في سياق

الترغيب فيه:

((يا محمد ما من عبد يدعو بهذا الدعاء وتكون خطاياها مثل أمواج البحر وعدد

أوراق الشجر وقطر الأمطار وبوزن السموات والأراضين إلا غفر الله له ذلك.

يا محمد هذا الدعاء مكتوب حول العرش ومكتوب على حيطان الجنة وأبوابها

وجميع ما فيها،

نص الدعاء:.

((بسم الله الرحمن الرحيم

لا إله إلا الله الملك الحق المبين، لا إله إلا الله العدل اليقين، لا إله إلا الله ربنا

ورب آبائنا الأولين، سبحانك إني كنت من الظالمين، لا إله إلا الله وحده لا شريك

له، له الملك وله الحمد يُحيي ويُميت وهو حي لا يموت، بيده الخير وإليه المصير،

وهو على كل شيء.

قدير. لا إله إلا الله إقراراً بربوبيته، سبحان الله خضوعاً لعظمته، اللهم يا نور

السموات والأرض، يا عماد السموات والأرض، يا جبار السموات والأرض، يا ديان



السموات والأرض، يا وارث السموات والأرض، يا مالك السموات والأرض، يا
عظيم السموات والأرض، يا عالم السموات.

والأرض، يا قيوم السموات والأرض، يا رحمن الدنيا ورحيم الآخرة. اللهم إني
أسألك، أن لك الحمد، لا إله إلا أنت الحنان المنان، بديع السموات والأرض، ذو
الجلال والإكرام، برحمتك يا أرحم الراحمين.

بسم الله أصبحنا وأمسينا، أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وأن الجنة
حق، والنار حق، وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور.
الحمد لله الذي لا يُرعى إلا فضله، ولا رازق غيره.

الله أكبر ليس كمثله شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع البصير اللهم إني
أسألك في صلاتي ودعائي بركة تُطهر بها قلبي، وتكشف بها كربي، وتغفر بها ذنبي،
وتُصلح بها أمري، وتُغني بها فقري، وتُذهب بها شري، وتكشف بها همي وغمي،
وتشفي بها سقمي، وتقضي بها ديني، وتجلو بها حزني، وتجمع بها شملي، وتبيّض بها
وجهي. يا أرحم الراحمين.

اللهم إليك مددتُ يدي، وفيما عندك عظمت رغبتي، فأقبل توبتي، وأرحم
ضعف قوتي، وأغفر خطيئتي، وأقبل معذرتي، وأجعل لي من كل خير نصيباً، وإلى
كل خير سبيلاً برحمتك يا أرحم الراحمين.



اللهم لا هادي لمن أضللت، ولا معطي لما منعت، ولا مانع لما أعطيت، ولا باسط
لما قبضت، ولا مقدم لما أخرت، ولا مؤخر لما قدمت.

اللهم أنت الحليم فلا تعجل، وأنت الجواد فلا تبخل، وأنت العزيز فلا تذلل،
وأنت المنيع فلا تُرام، وأنت المجير فلا تُضام، وأنت على كل شيء قدير.

اللهم لا تحرمني سعة رحمتك، وسبوغ نعمتك، وشمول عافيتك، وجزيل
عطائك، ولا تمنع عني مواهبك لسوء ما عندي، ولا تُجازني بقبيح عملي، ولا تصرف
وجهك الكريم عني برحمتك يا أرحم الراحمين.

اللهم لا تحرمني وأنا أدعوك. ولا تخينني وأنا أرجوك.

اللهم إني أسألك يا فارح الهمم، ويا كاشف الغم، يا مجيب دعوة المضطرين، يا رحمن
الدنيا، يا رحيم الآخرة، أرحمني برحمتك.

اللهم لك أسلمت، وبك آمنت، و عليك توكلت، وبك خاصمت وإليك
حاكمت، فاغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وأنت المقدم
وأنت المؤخر. لا إله إلا أنت الأول والأخر والظاهر والباطن، عليك توكلت، وأنت
رب العرش العظيم.

اللهم آت نفسي تقواها، وزكها يا خير من زكها، أنت وليها ومولاها يا رب
العالمين.



اللهمّ إني أسألك مسألة البائس الفقير. وأدعوك دعاء المفتقر الذليل، لا تجعلني بدعائك ربي شقيماً، وكن بي رؤفاً رحيماً يا خير المئومين، يا أكرم المعطين، يا رب العالمين.

اللهمّ رب جبريل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل، اعصمني من فتن الدنيا ووقفني لما تُحِبُّ وترضى، وثبني بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ولا تضلني بعد أن هديتني وكن لي عوناً ومعيناً، وحافظاً وناصرأً. آمين يا رب العالمين.

اللهمّ أستر عورتي وأقبل عثرتي، وأحفظني من بين يديّ ومن خلفي، وعن يميني وعن شمالي، ومن فوقي ومن تحتي، ولا تجعلني من الغافلين.
اللهمّ إني أسألك الصبر عند القضاء، ومنازل الشهداء، وعيش السعداء، والنصر على الأعداء، ومرافقة الأنبياء، يا رب العالمين)).

• هذا اللفظ من الحديث المشهور لم أجده في كتب السنة ويظهر أنه لا أصل له.



هل تعلم ماذا يفعل لك القرآن عند موتك؟

((عند موت الإنسان وأثناء انشغال أقربائه بمناسكهِ الجنائزية، يقفُ رجلٌ وسيمٌ جداً بجوار رأس الميت. وعند تكفين الجثة، يَدْخُلُ ذلك الرجل بين الكفنِ وصدْرِ الميتِ. وبعد الدفنِ، يَعُودُ الناسُ إلى بيوتهم، ويأتي القبرِ ملكان مُنكرٌ ونكيرٌ، ويُحاولان أَنْ يَفْصَلَا هذا الرجلِ الوسيم عن الميتِ لكي يَكُونَا قادرين على سؤال الرجلِ الميتِ في خصوصية حول إيمانه.

ويتحول الرجل الوسيم إلى رفيق الميت ويقولُ له: 'أنا القرآن الذي كُنْتَ تَقْرَأُهُ)).

- هذا اللفظ من الحديث المشهور لم أجده في كتب السنة ويظهر أنه لا أصل له.

وقد ذُكر قريبا منه في الموضوعات عن عبادة بن الصامت قال:

((إذا قام أحدكم من الليل فليجهر بقراءته فإنه بقراءته تطرد مردة الشياطين وفساق الجن وإن الملائكة الذين في الهواء وسكان الدار ليصلون بصلاته ويستمعون لقراءته فإذا مضت هذه الليلة المستأنفة فتقول نبيه لساعته وكوني عليه خفيفة فإذا حضرته الوفاة جاء القرآن فوقف عند رأسه وهم يغسلونه فإذا فرغوا منه جاء القرآن يحبي فدخل حتى صار بين صدره وكفنه فإذا دفن وجاءه منكر ونكير خرج حتى صار فيما بينه وبينهما فيقولان إليك عنا فإننا نريد أن نسأله فيقول لا والله ما أنا بمفارقة أبدا حتى أدخله الجنة فإن كنتما أمرتما فيه بشيء



فشأنكما ثم ينظر إليه فيقول هل تعرفني فيقول ما أعرفك فيقول أنا القرآن الذي كنت أسهر ليلك وأظمئ نهارك وأمنعك شهوتك وسمعك وبصرك فستجدني من الأخلاء خليل صدق ومن الإخوان أخوا صدق فأبشر فما عليك بعد مسألة منكر ونكير من هم ولا حزن ثم يرجع القرآن إلى الله جل جلاله فيسأله له فراشا ودثارا فيأمر له بفراش ودثار وقنديل من نور الجنة وياسمين من ياسمين الجنة فيحمله ألف ملك من مقربي ملائكة السماء فيسبقهم إليه القرآن فيقول استوحشت بعدي فإني لم أزل حتى أمر الله تعالى لك بفراش ودثار ونور من الجنة وقنديل من الجنة وياسمين من الجنة فيحملونه ثم يفرشونه ذلك الفراش ويضعون الدثار عند رجليه والياسمين عند صدره ثم يضجعونه على شقه الأيمن ثم يخرجون عنه فلا يزال ينظر إليهم حتى يلجوا في السماء ثم يدفع له القرآن في قبلة القبر فيوسع له مسيرة خمسمائة عام أو ما شاء الله ثم يحمل الياسمين فيضعه عند منخره ثم يأتي أهله كل يوم مرة أو مرتين فيأتيه بخبرهم ويدعو لهم بالخير والثواب فإن تعلم أحد من ولده القرآن بشره بذلك وإن كان عقبه عقب سوء أتاهم كل يوم مرة أو مرتين فبكي عليهم حتى ينفخ في الصور))^(١).

(١) اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعية: ج ١ / ص ٢١٩.



عشرة تمنع عشر:

- ١- سورة الفاتحة تمنع غضب الله.
 - ٢- سورة يس تمنع عطش يوم القيامة.
 - ٣- سورة الدخان تمنع أهوال يوم القيامة.
 - ٤- سورة الواقعة تمنع الفقر.
 - ٥- سورة الملك تمنع عذاب القبر.
 - ٦- سورة الكوثر. تمنع الخصومة.
 - ٧- سورة الكافرون. تمنع الكفر عند الموت.
 - ٨- سورة الإخلاص تمنع النفاق.
 - ٩- سورة الفلق تمنع الحسد.
 - ١٠- سورة الناس تمنع الوسواس.
- هذا اللفظ من الحديث المشهور لم أجده في كتب السنة ويظهر أنه لا أصل له.



بعد النفخ في الصور:

((بعدهما ينفخ اسرافيل عليه السلام في الصور النفخة الأولى تستوي الأرض

من شدة الزلزاله فيموت أهل الأرض جميعا وتموت ملائكة السبع سموات

والحجب والسرادقات والصفافون والمسبحون وحملة العرش وأهل سرادقات

المجدد والكروبيون ويبقى جبريل وميكائيل واسرافيل وملك الموت عليهم

السلام. يقول الجبار عز وجل : ياملك الموت من بقي؟ - وهو أعلم -

فيقول ملك الموت: سيدي ومولاي أنت أعلم بقي اسرافيل وبقي ميكائيل

وبقي جبريل وبقي عبدك الضعيف ملك الموت خاضع ذليل قد ذهلت نفسه

لعظيما عاين من الأهوال فيقول له الجبار تبارك وتعالى : انطلق إلى جبريل فأقبض

روحه فينطلق).

• هذا اللفظ من الحديث المشهور لم أجده في كتب السنة ويظهر أنه

لا أصل له.



عقوبة تارك الصلاة:

((منكر أو تارك الصلاة يعاقبه الله خمس عشرة عقوبة ستة أثناء حياته

وثلاثة حين الموت وثلاثة في القبر وثلاثة يوم القيامة:

العقوبات في الدنيا:

يمحق الله البركة في عمره.

لا يستجيب الله لدعائه.

تذهب من وجهه علامات الصلاح.

تمقته جميع المخلوقات على الأرض.

لا يشبهه الله على عمله الصالح.

لن يشمله الله في دعاء المؤمنين.

العقوبات أثناء الموت:

يموت ذليلاً.

يموت جوعاناً.

يموت عطشاناً ولو شرب جميع ماء البحر.

العقوبات في القبر:

يضيق الله قبره حتى تختلف أضلاعه.



يوقد الله عليه ناراً ذات جمر.
يرسل الله إليه ثعباناً يقال له الشجاع الأقرع يضربه من
الفجر للظهر لتركه صلاة الفجر ومن الظهر للعصر
لتركه صلاة الظهر وهكذا.. وفي كل ضربة يدخله في
عمق الأرض سبعين ذراعاً.

العقوبات يوم القيامة:

يرسل الله إليه من يسحبه على وجهه
ينظر الله إليه نظرة غضب يسقط معها لحم وجهه
يحاسبه الله بصرامة ويقذف به في النار).

- هذا اللفظ من الحديث المشهور لم أجده في كتب السنة ويظهر أنه
لا أصل له.



خطبة علي بن أبي طالب الخالية من الألف:

روى كثير من الناس قالوا: تذاكر قوم من أصحاب رسول الله ص صلى الله عليه وسلم أي حروف الهجاء أدخل في الكلام؟ فأجمعوا على الألف، فقال علي عليه السلام

((حمدت من عظمت منته وسبغت نعمته وسبقت غضبه رحمة وتمت كلمته ونفذت مشيئته وبلغت قضيتته، حمدته مقرر بربوبيته متخضع لعبوديته متنصل من خطيئته متفرد بتوحيده مؤمل منه مغفرة تُنجيه يوم يُشغل عن فصيلته وبنيه. ونستعينه ونسترشده ونستهديه ونؤمن به ونتوكل عليه، وشهدت له شهود مخلص موقن وفردته تفريد مؤمن متيقن، ووحدته توحيد عبد مدعن، ليس له شريك في ملكه، ولم يكن له ولي في صنعه جلّ عن مشير ووزير وعن عون معين ونصير ونظير.

عَلِمَ فَسْتَرِ وَبَطَنَ فَخَبَرَ وَمَلَكَ فَقَهَرَ وَعَصِيَ فَغَفَرَ وَحَكَمَ فَعَدَلَ لَمْ يَزَلْ وَلَنْ يَزُولَ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ رَبٌّ مَتَعَزِّزٌ بَعَزَّتِهِ مَتَمَكِّنٌ بِقُوَّتِهِ مَتَقَدِّسٌ بَعَلُوهُ مَتَكَبَّرَ بِسَمُوِّهِ، لَيْسَ يَدْرِكُهُ بَصَرٌ وَلَمْ يُحِطْ بِهِ نَظْرٌ، قَوِيٌّ مَنِيعٌ بِصِيرٍ سَمِيعٌ رُؤُوفٌ رَحِيمٌ. عَجَزَ عَنْ وَصْفِهِ مَنْ يَصِفُهُ وَضَلَّ عَنْ نَعْتِهِ مَنْ يَعْرِفُهُ.



قُرْب فُبُعْد وُبُعْد فُقُرْب، يجيب دعوة من يدعوه ويرزقه ويحبوه، ذولطف خفي
وبطش قويٍّ ورحمة موسعة وعقوبة موجعة، رحمته جنة عريضة موقنة، وعقوبته
جحيم ممدودة موبقة.

وشهدتُ بعث محمد رسول الله وعبدته وصفيته ونبيه ونجيه وحبيبه وخليله، بعثه في
خير عصر وحين فترة وكفر، رحمة لعبيده ومنة لمزيد، ختم به نبوته وشيّد به
حجّته، فوعظ ونصح وبلغ وكدح، رؤوف بكل مؤمن رحيم سخيّ رضيّ وليّ
زكيّ، عليه رحمة وتسليم وبركة وتكريم من ربّ غفور رحيم قريب مجيب.

وصيّتكم معشر من حضري بوصية ربكم، وذكّرتكم بسنة نبيكم، فعليكم برهة
تسكن قلوبكم، وخشية تُذري دموعكم، وتقية تنجيكم قبل يوم تُبليكم وتذهلكم،
يوم يفوز فيه من ثقل وزن حسنته، وخفّ وزن سيّئته، ولتكن مسألتكم وتملّقكم
مسألة ذلّ وخضوع وشكر وخشوع بتوبة وتورع وندم ورجوع، وليغتنم كلّ مغتنم
منكم صحّته قبل سقمه وشبيبهته قبل هرمه، وسعته قبل فقره وفرغته قبل شغله
وحضره قبل سفره، قبل تكبرٍ وتهرّمٍ وتسقمٍ، يملّه طبيبه ويعرض عنه حبيبه،
وينقطع غمده ويتغيّر عقله.

ثمّ قيل: هو موعوك وجسمه منهوك، ثمّ جدّ في نزع شديد، وحضره كلّ قريب
وبعيد، فشخص بصره وطمح نظره، ورشح جبينه وعطف عرينه وسكن حينه،



وحزنته نفسه وبكته عرسه، وحُفر رمسه ويُتَم منه ولده، وتفرَّق منه عدده وقُسم
 جمعه، وذهب بصره وسمعاه، ومُدّد وجرّد وعُرِّي وغُسل ونُشِف وسُجِّي وبسط
 له وهَيَّي، ونُشر عليه كفنه وشدّ منه ذقنه وقمّص وعمّم ووُدّع وسلّم، وحمل فوق
 سرير، وصُلِّي عليه بتكبير، ونقل من دور مزخرفة وقصور مشيِّدة وحُجر مُنجدة،
 وجُعِل في ضريح ملحود وضيق مرصود بلبن منضود، مُسَقَّف بجُلمود، وهيل
 عليه حفرة وحُثي عليه مدره، وتحقّق حذره ونُسي خبره، ورجع عنه وليّه وصفيّه
 ونديمه ونسيبه، وتبدّل به قرينه وحبيبه، فهو حشو قبر ورهين قفر، يسعى بجسمه
 دود قبره، ويسيل صديده من منخره، يسحق تُربه لحمه، وينشف دمه ويرمّ عظمه
 حتى يوم حشره، فنُشر من قبره حين يُنفخ في صورٍ ويُدعى بحشرٍ ونشورٍ.
 فثمّ بعثت قبور، وحُصّلت سريرة صدور، وجي ء بكلّ نبيّ وصدّيق وشهيد،
 وتوحد للفصل قدير بعده خبير بصير، فكم من زفرة تُضنيه وحسرة تنضيه في
 موقف مهول ومشهد جليل بين يدي ملك عظيم وبكلّ صغير وكبير عليم، فحينئذ
 يلجمه عرقه ويُحصره قلقه، عبرته غير مرحومة وصرخته غير مسموعة وحجّته
 غير مقولة، زالت جريدته ونُشرت صحيفته، نظر في سوء عمله، وشهدت عليه
 عينه بنظره، ويده ببطشه ورجله بخطوه وفرجه بلمسه وجلده بمسّه، فسلسل
 جيده وغلّت يده، وسيق فسحب وحده، فورد جهنّم بكرب وشدة، فظلّ يعذب



في جحيم، ويُسقى شربة من حميم تشوي وجهه وتسليخ جلده وتضربه زبينة بمقمع من حديد، ويعود جلده بعد نضجه كجلد جديد، يستغيث فتعرض عنه خزنة جهنم، ويستصرخ فيلبث حقبة يندم.

نعوذ بربّ قدير من شرّ كلّ مصير، ونسأله عفو من رضي عنه ومغفرة من قبله، فهو وليّ مسألتي ومُنجح طلبتي، فمن زُحزح عن تعذيب ربّه، جُعل في جنته بقربه وخلد في قصور مشيئة وملك بحور عين وحفدة، وطيف عليه بكؤوس، أُسكن في حظيرة قدّوس، وتقلّب في نعيم وسقي من تسنيم، وشرب من عين سلسبيل، ومُزج له بزنجبيل مختم بمسك وعبير، مستديم للملك مستشعر للسرور، يشرب من خمور، في روض مُغدق، ليس يُصدّع من شربه وليس يُنزف.

هذه منزلة من خشي ربّه، وحذر نفسه معصيته، وتلك عقوبة من جحد مشيئته، وسوّلت له نفسه معصيته، فهو قول فصل وحكم عدل وخبر قصص قصّ ووعظ نصّ تنزيلٌ من حَكِيمٍ حَمِيدٍ نزل به روح قدس مبین على قلب نبيّ مهتد رشيد، صلّت عليه رسل سفرة مكرمون بررة.

عذتُ بربّ عليم رحيم كريم من شرّ كلّ عدوّ لعين رجيم فليتضرّع متضرّعكم وليتهل مُبتهلكم، وليستغفر كلّ مربوب منكم لي ولكم، وحسبي ربّي وحده.

• خطبته الخالية من النقط:



((الحمد لله أهل الحمد ومأواه، وله أوكد الحمد وأحلاه، وأسعد الحمد وأسراه،
وأطهر الحمد وأسماءه، وأكرم الحمد وأولاه. الواحد الأحد الصمد لا والد له
ولا ولد.

سلط الملوك وأعداها، وأهلك العداة وأدحاها، وأوصل المكارم وأسراها، وسمك
السماء وعلاها، وسطح المهاد وطحاها، ووطّدها ودحاها، ومدّها وسوّاها،
ومهدّها ووطّأها، وأعطاكم ماءها ومرعاها، وأحكم عدد الأمم وأحصاها، وعدّل
الأعلام وأرساها.

ألا له الأوّل لا مُعادل له، ولا رادّ لحكمه، لا إله إلا هو الملك السلام المصوّر
العلّام الحاكم الودود، المطهّر الطاهر، المحمود أمره، المعمور حرمه، المأمول كرمه.
علّمكم كلامه وأراكم أعلامه وحصّل لكم أحكامه، وحلّل حلاله وحرّم حرّامه
وحمل محمّداً الرسالة، رسوله المكرّم المسوّد المسدّد الطهر المطهّر، أسعد الله الأُمّة؛
لعلّو محلّه وسُمّو سُودده وسَداد أمره وكمال مراده.

أطهر ولد آدم مولوداً وأسطعهم سُعوداً وأطوّلهم عموداً وأرواهم عوداً وأصحّهم
عهوداً وأكرمهم مُرداً وكهولاً!

صلاة الله له ولآله الأطهار مُسلمة مكرّرة معدودة، ولآل ودّهم الكرام محصّلة
مُرَدّدة ما دام للسماء أمر مرسوم وحدّ معلوم.



أرسله رحمةً لكم وطهارةً لأعمالكم وهدوء داركم ودحور عاركم وصلاح أحوالكم، وطاعةً لله ورسله، وعصمةً لكم ورحمةً.

اسمعوا له وراعوا أمره وحلّلوا ما حلّل، وحرّموا ما حرّم، واعمدوا رحمكم الله لدوام العمل، وداحروا الحرص واعدموا الكسل وادروا السلامة وحراسة الملك وروعها، وهلع الصدور وحلول كلّها وهمّها.

هلك والله أهل الإصرار، وما ولد والد للأسرار، كم مؤمّل أمّل ما أهلكه، وكم مالٍ وسلاحٍ أعدّ صار للأعداء عدّه وعمّده.

اللهم لك الحمد ودوامه والملك وكماله لا إله إلا هو، وسع كلّ حلمٍ حلمه، وسدّد كلّ حكمٍ حكمه، وحدر كلّ علم علمه.

عصمكم ولوّاكم ودوام السلامة أولاكم وللطاعة سدّدكم وللإسلام هداكم ورحمكم، وسمع دعاءكم وطهر أعمالكم وأصلح أحوالكم.

وأسأله لكم دوام السلامة، وكمال السعادة، والآلاء الدارّة، والأحوال السارّة، والحمد لله وحده^(١).

• هذا اللفظ من الحديث المشهور لم أجده في كتب، وهو موجود في

(١) بحار الأنوار: ج ٧٤/ص ٣٤٠.



كتب الشيعة.

وهذه الحكايات عن الإمام علي كرم الله وجهه رواها الشيعة في كتبهم تأكيدا على فصاحة وبلاغة الإمام علي، وقد أكثر الشيعة في كتبهم من فضائل آل البيت، ونحن لا ننكر فضل آل البيت فهم آل رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين قال الله فيهم: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [سورة الأحزاب: ٣٣].. لكن الشيعة بالغت كثيرا في الأحاديث المروية في فضائل آل البيت وجاءوا بكلام كثير جدا آلاف من الأحاديث تروى لا تجد لها أصلا.



فضل صلاة الليل عن الرسول (عليه الصلاة والسلام) في كل أيام الأسبوع:

عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال: قال رسول الله (عليه الصلاة والسلام):..

((من صلى ليلة الجمعة ركعتين، وقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة الزلزلة

١٥ مرة، فاذا فرغ من صلاته يقول: يا حي يا قيوم، يا ذا الجلال والإكرام (١٠٠) مرة) آمنه الله من عذاب القبر وظلمته وضيقته)).

وعن معاذ بن جبل رضى الله عنه قال رسول الله (عليه الصلاة والسلام):

((من صلى ليلة السبت ١٦ ركعة، وقرأ في كل ركعة الفاتحة وسورة الاخلاص

(٣١) مرة) أخرج المكر والوسواس والعجب والرياء من قلبه، ويجمع الله في قلبه النور والرحمة والرأفة، ويلبسه يوم القيامة المغفرة، ويبقى وجهه كالقمر ليلة البدر، ويبني له بكل ركعة قصر في الجنة).

وإلى العديد مما هو مكتوب من الأحاديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم. في

فضائل قيام ليال مخصصة.

وكل هذا لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال الحافظ العراقي

رحمه الله :.



"ليس يصح في أيام الأسبوع ولياليه شيء، وكلها ضعيفة منكرة" (١).

- هذا اللفظ من الحديث المشهور لم أجده في كتب السنة ويظهر أنه لا أصل له.

(١) العراقي، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (المتوفى: ٨٠٦هـ)، المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخريج ما في الإحياء من الأخبار (مطبوع بهامش إحياء علوم الدين)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م، الناشر: دار ابن حزم، بيروت - لبنان. ص ٢٣٧.



صفة ملك الموت:

عندما عرج بالنبى صلى الله عليه وسلم في ليلة الإسراء والمعراج إلى السماء،
ومن بين ما رآه صلى الله عليه وسلم في تلك الليلة قال:.

((رأيت ملكا عظيم الخلق والمنظر قد بلغت قدماه تخوم الأرض السابعة ورأسه
تحت العرش وهو جالس على كرسي من نور والملائكة بين يديه وعن يمينه وعن
شماله ينتظرون أمر الله تعالى جل جلاله وعن يمينه لوح وعن شماله شجرة عظيمة
إلا أنه لم يضحك أبدا فقلت يا أخي يا جبريل من هذا؟ قال جبريل: هذا هاذم
اللذات ومفرق الجماعات ومخرب البيوت والدور ومعمار القبور وميتم الأطفال
ومرمل النساء ومفجع الأحباب ومغلق الأبواب ومسود الأعتاب وخاطف
الشباب هذا ملك الموت عزرائيل فهو ومالك)).

- هذا اللفظ من الحديث المشهور لم أجده في كتب السنة ويظهر أنه
لا أصل له.



حوار إبليس مع الرسول صلى الله عليه وسلم والمؤمنين:

زيارة إبليس اللعين للنبي صلى الله عليه وسلم في بيت رجل من الأنصار: عن معاذ

بن جبل عن ابن عباس رضي الله عنهما قال:..

((كنا مع رسول الله في بيت رجل من الأنصار في جماعة فنادى مناد: يا أهل

المنزل. أتأذنون لي بالدخول ولكم إليّ حاجة؟

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أتعلمون من المنادي؟

فقالوا: الله ورسوله أعلم.

فقال رسول الله: هذا إبليس اللعين لعنه الله تعالى.

فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: أتأذن لي يا رسول الله أن أقتله؟

فقال النبي: مهلاً يا عمر. أما علمت أنه من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم؟

لكن افتحوا له الباب فإنه مأمور، فافهموا عنه ما يقول واسمعوا منه ما يحدثكم.

قال ابن عباس رضي الله عنهما: ففتّح له الباب فدخل علينا فإذا هو شيخ أعور

وفي لحيته سبع شعرات كشعر الفرس.

الكبير، وأنيابه خارجة كأنياب الخنزير وشفته كشفتي الثور.

فقال: السلام عليك يا محمد. السلام عليكم يا جماعة المسلمين.



فقال النبي: السلام لله يا لعين، قد سمعت حاجتك ما هي؟

فقال له إبليس: يا محمد ما جئتك اختياراً ولكن جئتك اضطراراً.

فقال النبي: وما الذي اضطررك يا لعين؟

فقال: أتاني ملك من عند رب العزة فقال إن الله تعالى يأمرك أن تأتي لمحمد

وأنت صاغر ذليل متواضع وتخبره كيف مكرٌكَ.

ببني آدم وكيف إغواؤك لهم، وتصدُّقه في أي شيء يسألك، فوعزتي وجلالي

لئن كذبتك بكذبة واحدة ولم تصدِّقه لأجعلنك.

رماداً تذرّوه الرياح ولأشمتن الأعداء بك، وقد جئتك يا محمد كما أمرت فاسأل

عما شئت فإن لم أصدِّقك فيما سألتني عنه .

سَمَّتْ بي الأعداء وما شيء أصعب من شماتة الأعداء

فقال رسول الله: إن كنت صادقاً فأخبرني من أبغض الناس إليك؟

فقال: أنت يا محمد أبغض خلق الله إليّ، ومن هو على مثلك

فقال النبي: ماذا تبغض أيضاً؟

فقال: شاب تقوي وهب نفسه لله تعالى

قال: ثم من؟

فقال: عالم ورع



قال: ثم من؟

فقال: من يدوم على طهارة ثلاثة

قال: ثم من؟

فقال: فقير صبور إذا لم يصف فقره لأحد ولم يشك ضره

فقال: وما يدريك أنه صبور؟

فقال: يا محمد إذا شكنا ضره لمخلوق مثله ثلاثة أيام لم يكتب الله له عمل

الصابرين.

فقال: ثم من؟

فقال: غني شاكرا

فقال النبي: وما يدريك أنه شكور؟

فقال: إذا رأيتَه يأخذ من حله ويضعه في محله

فقال النبي: كيف يكون حالك إذا قامت أمتي إلى الصلاة؟

فقال: يا محمد تلحقني الحمى والرعدة

فقال: وَلَمْ يَأْلَمِ؟

فقال: إن العبد إذا سجد لله سجدة رفعه الله درجة

فقال: فإذا صاموا؟



فقال: أكون مقيداً حتى يفطروا

فقال: فإذا حجوا؟

فقال: أكون مجنوناً

فقال: فإذا قرأوا القرآن؟

فقال: أذوب كما يذوب الرصاص على النار

فقال: فإذا تصدقوا؟

فقال: فكأنما يأخذ المتصدق المنشار فيجعلني قطعتين

فقال له النبي: وَلِمَ ذلك يا أبا مُرّة؟

فقال: إن في الصدقة أربع خصال. وهي أن الله تعالى يُنزلُ في ماله البركة وحببه

إلى حياته ويجعل صدقته حجاباً بينه وبين.

النار ويدفع بها عنه العاهات والبلايا

فقال له النبي: فما تقول في أبي بكر؟

فقال: يا محمد لم يُطعني في الجاهلية فكيف يُطعني في الإسلام

فقال: فما تقول في عمر بن الخطاب؟

فقال: والله ما لقيته إلا وهربت منه

فقال: فما تقول في عثمان بن عفان؟



فقال: استحي ممن استحت منه ملائكة الرحمن

فقال: فما تقول في علي بن أبي طالب؟

فقال: ليتني سلمت منه رأساً برأس ويتركني وأتركه ولكنه لم يفعل ذلك قط.

فقال رسول الله: الحمد لله الذي أسعد أمتي وأشقاك إلى يوم معلوم

فقال له إبليس اللعين: هيهات هيهات. وأين سعادة أمتك وأنا حي لا أموت

إلى يوم معلوم! وكيف تفرح على أمتك وأنا أدخل.

عليهم في مجاري الدم واللحم وهم لا يروني، فوالذي خلقني وانظرني إلى يوم

يبعثون لأغوينهم أجمعين. جاهلهم وعالمهم.

وأميهم وقارئهم وفاجرهم وعابدهم إلا عباد الله المخلصين

فقال: ومن هم المخلصون عندك؟

فقال: أما علمت يا محمد أن من أحب الدرهم والدينار ليس بمخلص لله

تعالى، وإذا رأيت الرجل لا يحب الدرهم والدينار ولا.

يجب المدح والثناء علمت أنه مخلص لله تعالى فتركته، وأن العبد ما دام يجب

المدح والثناء وقلبه متعلق بشهوات الدنيا فإنه.

أطوع مما أصف لكم!



أما علمت أن حب المال من أكبر الكبائر يا محمد، أما علمت أن حب الرياسة من أكبر الكبائر، وإن التكبر من أكبر الكبائر.

يا محمد أما علمت إن لي سبعين ألف ولد، ولكل ولد منهم سبعون ألف شيطان فمنهم من قد وُكِّلتُه بالعلماء ومنهم من قد وُكِّلتُه بالشباب ومنهم من وُكِّلتُه بالمشايخ ومنهم من وُكِّلتُه بالعجائز، أما الشبان فليس بيننا وبينهم خلاف وأما الصبيان فيلعبون.

بهم كيف شاؤوا، ومنهم من قد وُكِّلتُه بالعباد ومنهم من قد وُكِّلتُه بالزهاد فيدخلون عليهم فيخرجوهم من حال إلى حال ومن .

باب إلى باب حتى يسبّوهم بسبب من الأسباب فأخذ منهم الإخلاص وهم يعبدون الله تعالى بغير إخلاص وما يشعرون.

أما علمت يا محمد أن (برصيص) الراهب أخلص لله سبعين سنة، كان يعافي بدعوته كل من كان سقيماً فلم اتركه حتى زنى.

وقتل وكفر وهو الذي ذكره الله تعالى في كتابه العزيز بقوله تعالى كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر فلما كفر قال إني بريء.

منك إني أخاف الله رب العالمين



أما علمت يا محمد أن الكذب مني وأنا أول من كذب ومن كذب فهو صديقي،
ومن حلف بالله كاذباً فهو حبيبي، أما علمت يا.
محمد أني حلفت لأدم وحواء بالله إنني لكما لمن الناصحين. فاليمين الكاذبة
سرور قلبي، والغيبة والنميمة فاكهتي وفرحي،
وشهادة الزور قرّة عيني ورضاي، ومن حلف بالطلاق يوشك أن يآثم ولو
كان مرة واحدة ولو كان صادقاً، فإنه من عوّدَ لسانه.
بالطلاق حُرِّمَت عليه زوجته! ثم لا يزالون يتناسلون إلى يوم القيامة فيكونون
كلهم أولاد زنا فيدخلون النار من أجل كلمة.
يا محمد إن من أمتك من يؤخر الصلاة ساعة فساعة. كلما يريد أن يقوم إلى
الصلاة كزّمته فأوسوس له وأقول له الوقت.
باقٍ وأنت في شغل، حتى يؤخرها ويصليها في غير وقتها فيضربَ بها في وجهه،
فإن هو غلبني أرسلت إليه واحدة من.
شياطين الإنس تشغله عن وقتها، فإن غلبني في ذلك تركته حتى إذا كان في
الصلاة قلت له انظر يميناً وشمالاً فينظر. فعند.
ذلك أمسح بيدي على وجهه وأقبل ما بين عينيه وأقول له قد أتيت ما لا يصح
أبداً، وأنت تعلم يا محمد من أكثر الالتفات في.



الصلاة يُضْرَب، فإذا صلى وحده أمرته بالعجلة فينقرها كما ينقر الديك الحبة
ويبادر بها، فإن غلبني وصلى في الجماعة.

أجمته بلجام ثم أرفع رأسه قبل الإمام وأضعه قبل الإمام وأنت تعلم أن من
فعل ذلك بطلت صلاته، ويمسح الله رأسه رأس.

حمار يوم القيامة، فإن غلبني في ذلك أمرته أن يفرقع أصابعه في الصلاة حتى
يكون من المسبحين لي وهو في الصلاة، فإن.

غلبني في ذلك نفخت في أنفه حتى يتشاءب وهو في الصلاة فإن لم يضع يده على
فيه (فمه) دخل الشيطان في جوفه فيزداد.

بذلك حرصاً في الدنيا وحباً لها و! يكون سميعاً مطيعاً لنا، وأي سعادة لأمتك
وأنا أمر المسكين أن يدع الصلاة وأقول ليست.

عليك صلاة إنما هي على الذي أنعم الله عليه بالعافية لأن الله تعالى يقول ولا
على المريض حرج، وإذا أفقت صليت ما عليك.

حتى يموت كافراً فإذا مات تاركاً للصلاة وهو في مرضه لقي الله تعالى وهو
غضبان عليه يا محمد.

وإن كنت كذبت أو زغت فأسال الله أن يجعلني رماداً، يا محمد أتفرح بأمتك
وأنا أخرج سدس أمتك من الإسلام؟.



فقال النبي: يا لعين من جليسك؟

فقال: أكل الربا

فقال: فمن صديقك؟

فقال: الزاني

فقال: فمن ضجيعك؟

فقال: السكران

فقال: فمن ضيفك؟

فقال: السارق

فقال: فمن رسولك؟

فقال: الساحر

فقال: فما قرّة عينيك؟

فقال: الحلف بالطلاق

فقال: فمن حبيبك؟

فقال: تارك صلاة الجمعة

فقال رسول الله: يا لعين فما يكسر ظهرك؟

فقال: صهيل الخيل في سبيل الله



فقال: فما يذيب جسمك؟

فقال: توبة التائب

فقال: فما ينضج كبدي؟

فقال: كثرة الاستغفار لله تعالى بالليل والنهار

فقال: فما يخزي وجهك؟

فقال: صدقة السر

فقال: فما يطمس عينيك؟

فقال: صلاة الفجر

فقال: فما يجمع رأسك؟

فقال: كثرة الصلاة في الجماعة

فقال: فمن أسعد الناس عندك؟

فقال: تارك الصلاة عامداً

فقال: فأبي الناس أشقى عندك؟

فقال: البخلاء

فقال: فما يشغلك عن عملك؟

فقال: مجالس العلماء



فقال: فكيف تأكل؟

فقال: بشمالي وبإصبعي

فقال: فأين تستظل أولادك في وقت الحرور والسموم؟

فقال: تحت أظفار الإنسان

فقال النبي: فكم سألت من ربك حاجة؟

فقال: عشرة أشياء

فقال: فما هي يا لعين؟

فقال: سألته أن يشركني في بني آدم في ما لهم وولدهم فأشركني فيهم وذلك

قوله تعالى وشاركهم في الأموال والأولاد وَعِدَّهُمْ.

وما يَعِدُهُم الشيطان إلا غروراً، وكل مال لا يُزَكَّى فإني آكل منه وآكل من كل

طعام خالطه الربا والحرام، وكل مال لا يُتَعَوَّذُ.

عليه من الشيطان الرجيم، وكل من لا يتعوذ عند الجماع إذا جامع زوجته فإن

الشيطان يجامع معه فيأتي الولد سامعاً.

ومطيعاً، ومن ركب دابة يسير عليها في غير طلب حلال فإني رفيقه لقوله تعالى

وأجلب عليهم بخيلك ورجلك.

وسألته أن يجعل لي بيتاً فكان الحمام لي بيتاً



وسألته أن يجعل لي مسجداً فكان الأسواق
وسألته أن يجعل لي قرناً فكان الشعر
وسألته أن يجعل لي ضجيعاً فكان السكران
وسألته أن يجعل لي أعواناً فكان القدرية
وسألته أن يجعل لي إخواناً فكان الذين ينفقون أموالهم في المعصية ثم تلا قوله
تعالى إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين.
فقال النبي: لولا أتيتني بتصديق كل قول بآية من كتاب الله تعالى ما صدقتك.
فقال: يا محمد سألت الله تعالى أن أرى بني آدم وهم لا يروني فأجراني على
عروقهم مجرى الدم أجول بنفسي كيف شئت وإن.
شئت في ساعة واحدة. فقال الله تعالى لك ما سألت، وأنا أفتخر بذلك إلى يوم
القيامة، وإن من معي أكثر ممن معك وأكثر.
ذرية آدم معي إلى يوم القيامة
وإن لي ولداً سميته عتمة يبول في أذن العبد إذا نام عن صلاة الجماعة، ولولا
ذلك ما وجد الناس يوماً حتى يؤدوا الصلاة.
وإن لي ولداً سميته المتقاضي فإذا عمل العبد طاعة سراً وأراد أن يكتمها لا
يزال يتقاضى به بين الناس حتى يخبر بها الناس.



فيمحوا الله تعالى تسعة وتسعين ثواباً من مائة ثواب
وإن لي ولداً سميته كحياً وهو الذي يكحل عيون الناس في مجلس العلماء
وعند خطبة الخطيب حتى ينام عند سماع كلام.
العلماء فلا يكتب له ثواب أبداً
وما من امرأة تخرج إلا قعد شيطان عند مؤخرتها وشيطان يقعد في حجرها
يزينها للناظرين ويقولان لها أخرجي يدك فتخرج.
يدها ثم تبرز ظفرها فتتهتك
ثم قال: يا محمد ليس لي من الإضلال شيء إنما موسوس ومزين ولو كان
الإضلال بيدي ما تركت أحداً على وجه الأرض.
من يقول لا إله إلا الله محمد رسول الله ولا صائماً ولا مصلياً، كما أنه ليس
لك من الهداية شيء بل أنت رسول ومبلغ ولو.
كانت بيدك ما تركت على وجه الأرض كافراً، وإنما أنت حجة الله تعالى على
خلقه، وأنا سبب لمن سبقت له الشقاوة، والسعيد.
من أسعده الله في بطن أمه والشقي من أشقاه
الله في بطن أمه
فقرأ رسول الله قوله تعالى: ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك



ثم قرأ قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا﴾ [سورة الأحزاب: ٣٨]..

ثم قال النبي يا أبا مُرَّة: هل لك أن تتوب وترجع إلى الله تعالى وأنا أضمن لك الجنة؟ .

فقال: يا رسول الله قد قُضِيَ الأمر وَجَفَّ القلم بما هو كائن إلى يوم القيامة فسبحان من جعلك سيد الأنبياء المرسلين وخطيب.

أهل الجنة فيها وَخَصَّكَ واصطفاك، وجعلني سيد الأشقياء وخطيب أهل النار وأنا شقي مطرود، وهذا آخر ما أخبرتك عنه وقد.

صدق فيه

وصلى الله على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم).

• هذا اللفظ من الحديث المشهور لم أجده في كتب السنة ويظهر أنه

لا أصل له.



قصة موسى عليه السلام مع جلسيه:

((طلب موسى عليه السلام يوماً من الباري تعالى أثناء مناجاته أن يُريه جلسيه بالجنة في هذه الدنيا، فأتاه جبرائيل على الحال وقال: يا موسى، جلسك هو القصاب الفلاني الساكن في المحلة الفلانية، ذهب موسى عليه السلام إلى دكان القصاب، فرآه شاباً يشبه الحارس الليلي، وهو مشغول ببيع اللحم، بقي موسى عليه السلام مراقباً لأعماله من قريب؛ ليرى عمله لعله يشخص ما يفعله ذلك القصاب، لكنه لم يشاهد شيئاً غريباً، لما جن الليل أخذ القصاب مقداراً من اللحم وذهب إلى منزله. ذهب موسى عليه السلام خلفه، وطلب موسى عليه السلام ضيافته الليلة بدون أن يعرف بنفسه، فاستقبله بصدر رحب، وأدخله البيت بأدب كامل، وبقي موسى يراقبه، فرأى عليه السلام أن هذا الشاب قام بتهيئة الطعام، وأنزل زنبيلاً كان معلقاً في السقف، وأخرج منه عجوزاً كهلة، غسلها، وأبدل ملابسها، وأطعمها بيديه، وبعد أن أكمل إطعامها أعادها إلى مكانها الأول. فشاهد موسى أن الأم تلفظ كلمات غير مفهومة، ثم أدّى الشاب أصول الضيافة، وحضر الطعام، وبدؤوا بتناول الطعام معاً، سأل موسى عليه السلام من هذه العجوز؟ أجاب: هي أمي، أنا أقوم بخدمتها، سأل عليه السلام: وماذا قالت أمك بلغتها؟ أجاب: كل وقت أخدمها تقول: غفر الله لك، وجعلك جلس موسى يوم القيامة



في قُبَّتِه ودرجته، فقال عليه السلام : يا شَابُّ، أَبَشِّرُكَ أَنْ اللهُ تَعَالَى قَدْ اسْتَجَابَ دَعْوَةَ أُمِّكَ، رَجَوْتُهُ أَنْ يَرِينِي جَلِيسِي فِي الْجَنَّةِ فَكُنْتَ أَنْتَ الْمَعْرَفُ، وَرَاقَبْتَ أَعْمَالَكَ وَلَمْ أَرَ مِنْكَ سِوَى تَجْلِيلِكَ لِأُمِّكَ، وَاحْتِرَامِكَ وَإِحْسَانِكَ إِلَيْهَا، وَهَذَا جَزَاءُ الْإِحْسَانِ وَاحْتِرَامِ الْوَالِدِينَ)).

- هذا اللفظ من الحديث المشهور لم أجده في كتب السنة ويظهر أنه لا أصل له. وفي كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم الثابتة من فضائل بر الوالدين ما يغني عنها.



الشيخ احمد حامل مفاتيح الحرم:

رأى الرسول صلى الله عليه وسلم في المنام انظروا ماذا قال له:

تحذير يوم القيامة والدليل الرسالة وصية الرسول في منام الشيخ احمد حامل مفاتيح الحرم المكي يقول: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اقسام ان الرسالة استقبلتها اليوم فأرجو أن تقرؤها كاملة وتعملوا بها هذه الوصية من المدينة المنورة من الشيخ احمد حامل مفاتيح حرم الرسول صلى الله عليه وسلم)) الى المسلمين من مشارق الارض ومغارها واليكم الوصية.

يقول الشيخ احمد:

انه كان في ليلة يقرأ فيها القرآن الكريم وهو في حرم المدينة الشريف وفي تلك الليلة غلبني النعاس ورأيت الرسول الكريم واتى الى وقال:.

((انه قد مات في هذا الاسبوع ٤٠ ألف على غير ايمانهم وانهم ماتوا ميتة الجاهلية وان النساء لا يطعن أزواجهن ويظهرن أمام الرجال بزيتهم من غير ستر ولا حجاب وعاريات الجسد ويخرجن من بيوتهن من غير علم أزواجهن وان الاغنياء من الناس لا يؤدون الزكاة ولا يحجون الى بيت الله الحرام ولا يساعدون الفقراء ولا ينهون عن المنكر وقال الرسول صلى الله عليه وسلم ابلغ الناس أن يوم القيامة قريب وقريبا ستظهر في السماء نجمة ترونها واضحة وتقترب الشمس من



رؤوسكم قاب قوسين أو ادنى وبعد ذلك لا يقبل الله التوبة من احد وستقبل أبواب السماء ويرفع القرآن من الارض الى السماء.

ويقول الشيخ احمد انه قد قال له الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم في منامه انه اذا قام احد بنشر هذه الوصية بين المسلمين فانه سيحظى بشفاعتى يوم القيامة ويحصل على الخير الكثير والرزق الوفير ومن اطلع عليها ولم يعطها اهتماما بمعنى أن يقوم بتمزيقها أو القائها أو تجاهلها فقد أثم اثما كبيرا ومن أطلع عليها ولم ينشرها فانه يرمى من رحمة الله يوم القيامة ولهذا طلب منى المصطفى (عليه الصلاة والسلام) في المنام أن ابليج احد المسئولين من خدم الحرم الشريف أن القيامة قريبة فاستغفروا الله وتوبوا اليه وحلمت يوم الاثنين انه من قام بنشرها فى ثلاثين ورقة من هذه الوصية بين المسلمين فان الله يزيل عنه الهم والغم ويوسع عليه رزقه ويحل له مشاكله ويرزقه خلال ٤٠ يوما تقريبا وقد علمت أن احدهم قام بنشرها بثلاثين ورقة رزقه الله ٢٥ الفا من المال كما قام شخص آخر بنشرها فرزقه الله ٩٦ الفا من المال وأخبرت أن شخصا كذب الوصية ففقد ولده فى نفس اليوم وهذه معلومة لا شك فيها فأمنوا بالله واعملوا صالحا حتى يوفقنا الله فى آمالنا ويصلح لنا شأننا فى الدنيا والاخرة ويرحمنا برحمته {الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ



عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ
الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ
أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} [سورة الأعراف: ١٥٧]..

{الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ} [سورة يونس: ٦٣].

{يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ
الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ} [سورة إبراهيم: ٢٧].

علما أن الأمر ليس لعبا أو لهوا لأن ترسل نسخا من هذه الوصية بعد ٩٦
ساعة من قراءتك لها وسبق أن وصلت هذه الوصية احد رجال الاعمال فوزعها
فورا ومن ثم جاء له خبر نجاح صفقته التجارية بتسعين الف زيادة عما كان يتوقعه
كما وصلت احد الاطباء فأهملها فلقى مصرعه في حادث سيارة وأصبح جثة هامدة
تحدث عنها الجميع وأغفلها احد المقاولين فتوفي ابنه الكبير في بلد عربى شقيق.
يرجى إرسال ٢٥ نسخة منها ويبشر المرسل بما يحصله في اليوم الرابع وحيث أن
الوصية مهمة للطواف حول العالم كله فيجب ارسال نسخة متطابقة الى أحد
أصدقائك بعد أيام ستفاجأ بما سبق ذكره فامنوا بالله واعملاوا الخير واعملاوا ماأنا
عملته ووضعته بين أيديكم استحلفك بالله عزيزى القارىء أن ترسل هذه الرسالة
الى أقاربك وزملاءك وجميع من تعرف)).



وهذه القصة لا أصل لها ولا يجوز تناقلها ولا روايتها، كما أنه لا يؤخذ من

المنامات أحكام شرعية.



دعاء يقال مرة واحدة في العمر:

روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مضمون الحديث أنه قال: من قرأ الدعاء في أي وقت فكأنه حج ٣٦٠ حجة وختم ٣٦٠ ختمه وأعتق ٣٦٠ عبداً وتصدق ب ٣٦٠ دينار وفرج عن ٣٦٠ مغموماً، وبمجرد أن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث نزل جبرائيل عليه السلام وقال: يا رسول الله أي عبد من عبيد الله أو أي أحد من أمتك يا محمد قرأ الدعاء ولو مرة واحدة في العمر بحرمتي وجلالي ضمنت له سبعة أشياء: رفعت عنه الفقر أمتته من سؤال منكر ونكير أمرته على الصراط حفظته من موت الفجأة حرمت عليه دخول النار حفظته من ضغطة القبر حفظته من غضب السلطان الجائر والظالم. الدعاء: لا إله إلا الله الجليل الجبار لا إله إلا الله الواحد القهار، لا إله إلا الله الكريم الستار لا إله إلا الله الكبير المتعال، لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلهها واحداً رباً وشاهداً واحداً وصمداً ونحن له مسلمون، لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلهها واحداً رباً وشاهداً واحداً وصمداً ونحن له عابدون لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلهها واحداً رباً وشاهداً واحداً وصمداً ونحن له قانتون، لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلهها واحداً رباً وشاهداً واحداً وصمداً ونحن له صابرون، لا إله إلا الله محمد رسول الله، اللهم إليك فوضت أمري وعليك توكلت يا أرحم الراحمين.



- هذا اللفظ من الحديث المشهور لم أجده في كتب السنة ويظهر أنه لا أصل له.



القسم الثالث

ضوابط التعامل مع الأحاديث المشتهرة على شبكات التواصل الاجتماعي

بعد البحث عن الكثير من الأحاديث المشتهرة على ألسنة الناس اليوم وعلى شبكات التواصل الاجتماعي، تبين لنا أن كثيرا منها ليس له أصل في كتب السنة ولا يوجد في كتاب منسوب إلى علوم الشريعة لا في تفاسير ولا فقه ولا زهد ولا أخلاق، وأن بعضها دخيل من كتب الشيعة، والبعض تأليف وكذب على الدين، وبعضها حكم وأقوال مأثورة عن الفصحاء، أصناف كثيرة لكن الأمر جد خطير فالدين يدخل إليه الغريب وينسى الأصيل منه، ويعمل بالضعيف ويترك ويهجر ما إسناده كالشمس وضوحا، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

ومن خلال ما تقدم يتبين أن للحديث الموضوع علامات وقواعد يعرف من خلالها قبل النظر في السند وهذه العلامات اجتهد علماءنا الأفاضل في حصرها وعدها، وقد ساهمت هذه القواعد في الحكم على كثير من الأحاديث الباطلة التي حاول المغرضون دسها، ومن أهم القواعد والضوابط:

١- اشتماله على أمثال هذه المجازفات التي لا يقول مثلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي كثيرة جدا كقوله في الحديث المكذوب: ((من قال لا إله



إلا الله خلق الله من تلك الكلمة طائرا له سبعون ألف لسان لكل لسان
سبعون ألف لغة يستغفرون الله له ومن فعل كذا وكذا أعطي في الجنة
سبعين ألف مدينة في كل مدينة سبعون ألف قصر في كل قصر سبعون
ألف حوراء)).

٢- تكذيب الحس له كحديث: ((الباذنجان لما أكل له))

٣- سماجة الحديث وكونه مما يسخر منه كحديث: ((لو كان الأرز رجلا لكان
حليما ما أكله جائع إلا أشبعه)) فهذا من السمج البارد الذي يصاب عنه
كلام العقلاء فضلا عن كلام سيد الأنبياء.

٤- أن يدعي على النبي صلى الله عليه وسلم أنه فعل أمرا ظاهرا بمحضر من
الصحابة كلهم وأنهم اتفقوا على كتمانهم ولم ينقلوه كما يزعم أكذب
الطوائف: أنه صلى الله عليه وسلم أخذ بيد علي بن أبي طالب رضي الله عنه
بمحضر من الصحابة كلهم وهم راجعون من حجة الوداع فأقامه بينهم
حتى عرفه الجميع ثم قال: ((هذا وصيي وأخي والخليفة من بعدي
فاسمعوا له وأطيعوا ثم اتفق الكل على كتمان ذلك وتغييره ومخالفته فلعنة
الله على الكاذبين)).



٥- أن يكون الحديث باطلا في نفسه فيدل بطلانه على أنه ليس من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم، كحديث ((المجرة التي في السماء من عرق الأفعى التي تحت العرش)).

٦- أن يكون كلامه لا يشبه كلام الأنبياء فضلا عن كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي هو وحي يوحى كما قال الله تعالى ﴿وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى﴾ أي وما نطقه إلا وحي يوحى فيكون الحديث مما لا يشبه الوحي بل لا يشبه كلام الصحابة، كحديث ((ثلاثة تزيد في البصر النظر إلى الخضرة والماء الجاري والوجه الحسن)).

٧- أن يكون في الحديث تاريخ كذا وكذا مثل قوله: ((إذا كان سنة كذا وكذا وقع كيت وكيت وإذا كان شهر كذا وكذا وقع كيت وكيت)) كقول الكذاب الأشر ((إذا انكسف القمر في المحرم: كان الغلاء والقتال وشغل السلطان وإذا انكسف في صفر كان كذا وكذا)) واستمر الكذاب في الشهور كلها وأحاديث هذا الباب كلها كذب مفترى.

٨- أن يكون الحديث بوصف الأطباء والطريقة أشبه وأليق، كحديث ((الهريسة تشد الظهر)).



- ٩- أن يكون الحديث مما تقوم الشواهد الصحيحة على بطلانه. ومن هذا حديث ((إن الأرض على صخرة والصخرة على قرن ثور فإذا حرك الثور قرنه تحركت الصخرة فتحركت الأرض وهي الزلزلة)).
- ١٠- مخالفة الحديث صريح القرآن كحديث مقدار الدنيا ((وأنها سبعة آلاف سنة ونحن في الألف السابعة)).
- ١١- ركاكة ألفاظ الحديث وسماحتها بحيث يمجها السمع ويدفعها الطبع ويسمج معناها للفظن، كحديث ((أربع لا تشبع من أربع أنثى من ذكر وأرض من مطر وعين من نظر وأذن من خبر))^(١).

(١) انظر: ابن قيم الجوزية، المنار المنيف في الصحيح والضعيف.



كيف أستطيع أن أتأكد من صحة الحديث

١- الرجوع إلى كتب تخريج الحديث، وهذا الأمر يحتاج إلى المتخصصين في علوم الشريعة حتى يتمكنوا من معرفة صحة الحديث، والحكم عليه.

٢- إذا لم أكن مختصاً في العلم الشرعي أحاول أن أبحث عن مختص وأسأله عن صحة الحديث.

٣- إذا لم أجد المساعد يمكنني بذل الجهد ومحاولة التأكد من خلال استخدام البرامج الحاسوبية أو شبكة الانترنت، ولا بد من اتباع الوصايا الآتية:

أ- لا بد من معرفة المصدر الذي تنقل منه، وأن تتأكد من موثوقيته.

ب- لا تتسرع في النقل وحاول أن تتحقق من صحة المعلومة، فليس كل ما ينقل صحيح.

ج- هناك مواقع متخصصة للتأكد من صحة الحديث يستحسن الرجوع إليها؛ منها:

* موقع موقع الدرر السنية/ الموسوعة الحديثية

(www.dorar.net/hadith).

* موقع الجامع للحديث النبوي

(www.sonnaonline.com).

* موقع الموسوعة الشاملة



(islamport.com).

أو برنامج المكتبة الشاملة على الحاسوب.

أو استخدام أي من المواقع الموثوقة أو البرامج الحاسوبية المعتمدة.

ولله الحمد والمنّة والفضل.



الخاتمة:

أهم النتائج:

١. الأمة الإسلامية أمة عانت على مر العصور من مغرضين حاولوا دسّ أحاديث مكذوبة على نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم.
٢. سرعة إذاعة الأحاديث الموضوعية عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
٣. تلقي عامة الناس هذه الأحاديث الموضوعية بالقبول والرضا.
٤. يتصدى في كل عصر علماء أفاضل للرد على من حاول الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم.
٥. استخدام أجزاء من أحاديث ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لتكون مقدمة لأحاديث مكذوبة.
٦. نقل بعض أحاديث الشيعة ونشرها عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
٧. بعد تتبع الأحاديث الموضوعية التي ليس لها أصل على شبكة الانترنت بالبحث عن أول من قام بنشر الحديث المكذوب نلاحظ ما يلي:
 - أن من قام بنشر الأحاديث الموضوعية متتديات وصفحات وهمية لا يدري من أصحابها ولا يعرف اتجاهاتهم.
 - تاريخ نشر الأحاديث في الغالب بعد عام: (٢٠٠٠)، مع أن



خدمات الانترنت كانت قبل هذا التاريخ.

أهم التوصيات:

١- الرجوع إلى كتب تخريج الحديث، وهذا الأمر يحتاج إلى المتخصصين في علوم

الشريعة حتى يتمكنوا من معرفة صحة الحديث، والحكم عليه.

٢- إذا لم تكن متخصصا في العلم الشرعي حاول أن تبحث عن متخصص وأسأله

عن صحة الحديث.

٣- إذا لم تجد المتخصص يمكنك بذل الجهد ومحاولة التأكد من خلال استخدام

البرامج الحاسوبية أو شبكة الانترنت، ولا بد من اتباع الوصايا الآتية:

أ- لا بد من معرفة المصدر الذي تنقل منه، وأن تتأكد من موثوقيته.

ب- لا تتسرع في النقل وحاول أن تتحقق من صحة المعلومة، فليس كل ما ينقل

صحيح.

ج- هناك مواقع متخصصة للتأكد من صحة الحديث يستحسن الرجوع إليها؛

منها:

* موقع موقع الدرر السنيّة/الموسوعة الحديثية

(www.dorar.net/hadith).

* موقع الجامع للحديث النبوي



(www.sonnaonline.com).

*موقع الموسوعة الشاملة

(islamport.com).

أو برنامج المكتبة الشاملة على الحاسوب. أو استخدام أي من المواقع الموثوقة أو

البرامج الحاسوبية المعتمدة.

ونسأل الله العلي العظيم أن يتقبل منا، وأن يجزينا عما قدمنا الخير واليمن

والبركة، إنه ولي ذلك والقادر عليه.



المراجع والمصادر:

ابن الجوزي، جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)،
الموضوعات، ٣ أجزاء، ضبط وتقديم وتحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، الناشر: محمد عبد
المحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة: الأولى: ج ١، ٢: ١٣٨٦ هـ -
١٩٦٦ م.

ابن السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى: ٧٧١هـ)، طبقات
الشافعية الكبرى، عدد الأجزاء: ١٠، المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح
محمد الحلو، الطبعة: الثانية، ١٤١٣ هـ، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع.
ابن القيم، محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله، الوابل الصيب من الكلم الطيب،
الطبعة الأولى، ١٩٨٥ م، تحقيق: محمد عبد الرحمن عوض، الناشر: دار الكتاب العربي -
بيروت.

ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي
القاسم بن محمد بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨هـ)، منهاج السنة، عدد
المجلدات: ٩، المحقق: محمد رشاد سالم، الناشر: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،
الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية
(المتوفى: ٧٥١هـ)، زاد المعاد في هدي خير العباد، عدد الأجزاء: ٥، الطبعة: السابعة



والعشرون، ١٤١٥ هـ / ١٩٩٤ م، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - مكتبة المنار الإسلامية، الكويت.

ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١ هـ)، المنار المنيف في الصحيح والضعيف، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ م الناشر: مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب.

الألباني، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ٤٢٠ هـ)، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، عدد الأجزاء: ١٤، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م، دار النشر: دار المعارف، الرياض - المملكة العربية السعودية.

الأمير الكبير، محمد الأمير الكبير المالكي (المتوفى: ٢٢٨ هـ)، النخبة البهية في الأحاديث المكذوبة على خير البرية، المحقق: زهير الشاويش، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت.

البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري، عدد الأجزاء: ٩، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ، الناشر: دار طوق النجاة، (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي).



السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)، المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م، المحقق: محمد عثمان الخشت، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعية، عدد الأجزاء: ٢، المحقق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت.

الشوكاني، محمد بن علي بن محمد الشوكاني (المتوفى: ١٢٥٠هـ)، الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعية، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

الطرابلسي، محمد بن خليل بن إبراهيم، أبو المحاسن القاوقجي الطرابلسي الحنفي (المتوفى: ١٣٠٥هـ)، اللؤلؤ المرصوع فيما لا أصل له أو بأصله موضوع، المحقق: فواز أحمد زمرلي، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ، الناشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت.

العامري، أحمد بن عبد الكريم بن سعودي الغزي العامري (المتوفى: ١١٤٣هـ)، الجذ الحثيث في بيان ما ليس بحديث، المحقق: بكر عبد الله أبو زيد، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ، الناشر: دار الراية - الرياض.



عتر، نور الدين محمد عتر الحلبي، منهج النقد في علوم الحديث، جزء واحد، دار الفكر دمشق-سورية، الطبعة الثالثة ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.

العجلوني، إسماعيل بن محمد بن عبد الهادي الجراحي العجلوني الدمشقي، أبو الفداء (المتوفى: ١١٦٢ هـ)، كشف الخفاء ومزيل الإلباس، عدد الأجزاء: ٢، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م، تحقيق: عبد الحميد بن أحمد بن يوسف بن هندواوي، الناشر: المكتبة العصرية.

العراقي، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (المتوفى: ٨٠٦ هـ)، المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخريج ما في الإحياء من الأخبار (مطبوع بهامش إحياء علوم الدين)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م، الناشر: دار ابن حزم، بيروت - لبنان.

عطاردي، الشيخ عزيز الله عطاردي، مسند الإمام الرضا، الطبعة: مؤسسة طبع ونشر آستان قدس الرضوي ربيع الاخر ١٤٠٦ هـ، الناشر: المؤتمر العالمي للإمام الرضا عليه السلام.

الغزالي، محمد بن محمد الغزالي أبو حامد، إحياء علوم الدين، ٤ أجزاء، الناشر: دار المعرفة - بيروت.

الفَتْنِي، محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفَتْنِي (المتوفى: ٩٨٦ هـ)، تذكرة الموضوعات، الطبعة: الأولى، ١٣٤٣ هـ، الناشر: إدارة الطباعة المنيرية.



القاري، علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (المتوفى: ١٠١٤هـ)، الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة المعروف بالموضوعات الكبرى، الناشر: دار الأمانة / مؤسسة الرسالة - بيروت.

القرضاوي، يوسف عبد الله القرضاوي، كيف تتعامل مع السنة النبوية - معالم وضوابط، يوسف عبد الله القرضاوي، الطبعة: السادسة، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، المنصورة - مصر.

الكناني، نور الدين، علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن ابن عراق الكناني (المتوفى: ٩٦٣هـ)، تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، عدد الأجزاء: ٢، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ هـ، المحقق: عبد الوهاب عبد اللطيف، عبد الله محمد الصديق الغماري، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ص(٢٩٣).

المجلسي، محمد باقر المجلسي (١٠٣٧ - ١١١١ هـ)، بحار الأنوار، عدد الأجزاء: ١١٠، الناشر: مؤسسة الوفاء - بيروت - لبنان، ج ٩٥ / ص ١٧٢.

مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم (صحيح مسلم)، ٥ أجزاء، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.



الهروي، علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (المتوفى: ١٠١٤هـ)، المصنوع في معرفة الحديث الموضوع (الموضوعات الصغرى)، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت والطبعة: الثانية، ١٣٩٨ هـ.

التلخيص الحبير، ابن حجر، الحافظ أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ هـ، في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، تحقيق وتعليق الدكتور شعبان محمد إسماعيل، الناشر مكتبة الكليات الأزهرية ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.

الدراية في تخريج أحاديث الهداية، ابن حجر، الحافظ أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ هـ. عني بتصحيحه وتنسيقه والتعليق عليه السيد عبد الله هاشم اليماني المدني، طبع مطبعة الفجالة بالقاهرة ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م.

مسند الإمام أحمد، ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م.

سنن أبي داود، السجستاني، الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني المتوفى سنة ٢٧٥ هـ - مطبوع مع عون المعبود.

نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار من أحاديث سيد الأخيار، الشوكاني، محمد بن علي الشوكاني، - مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر - الطبعة الأخيرة.

سنن ابن ماجه، ابن ماجه، الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، المكتبة العلمية - بيروت.



سنن الترمذي، الترمذي، أبو عيسى، محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، تحقيق: أحمد شاكر،
دار الكتب العلمية - بيروت.

جامع الترمذي، الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي المتوفى سنة ٢٧٩ هـ -
مطبوع مع تحفة الأحوذى المتقدمة.

سنن ابن ماجه، الحافظ محمد بن يزيد الربيعي القزويني المتوفى سنة ٢٧٥ هـ - ١٠٥٠ هـ تحقيق محمد
فؤاد الباقي - مطبعة عيسى البابي الحلبي.

سنن الدارقطني، الحافظ، أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني المتوفى سنة ٣٨٥ هـ -
تحقيق السيد عبد الله هاشم اليمني المدني الناشر المحقق، طبع دار المحاسن القاهرة ١٣٨٦ هـ
١٩٦٦ م.

نصب الراية لأحاديث الهداية، الزيلعي، الحافظ جمال الدين أبي محمد عبد الله بن يوسف
الحنفي المتوفى سنة ٧٦٢ هـ - من مطبوعات المجلس العلمي بالهند، الطبعة الثانية ١٣٩٣ هـ -
المكتب الإسلامي - بيروت.

سنن النسائي، النسائي، الحافظ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي المتوفى سنة
٣٠٣ هـ - مطبوع مع شرح السيوطي.

ابن أبي شيبة عبد الله بن محمد، أبو بكر، المصنف في الأحاديث والآثار، (تحقيق: كمال يوسف
الحوت)، مكتبة الرشد - الرياض - ١٤٠٩، ط ١.



ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبُد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي،
 البُستي (المتوفى: ٣٥٤ هـ)، صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، عدد الأجزاء: ١٨، ت
 شعيب الأرنؤوط، الطبعة: الثانية، ١٤١٤ - ١٩٩٣، مؤسسة الرسالة - بيروت
 ابن حجر، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ت (٨٥٢)، فتح الباري
 شرح صحيح البخاري، عدد الأجزاء: ١٣، تحقيق عبد العزيز بن باز، دار المعرفة - بيروت،
 ١٣٧٩.

الدارقطني، علي بن عمر، أبو الحسن، سنن الدارقطني، (تحقيق: السيد عبد الله هاشم بياني
 المدني)، دار المعرفة - بيروت - ١٣٨٦ - ١٩٦٦.
 الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن، أبو محمد، سنن الدارمي، (تحقيق: فواز أحمد زمرلي، خالد
 السبع العلمي)، دار الكتاب العربي - بيروت - ١٤٠٧ هـ، ط ١.
 الصنعاني، محمد بن إسماعيل، سبل السلام شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام، (تحقيق: محمد
 عبد العزيز الخولي)، دار إحياء التراث العربي - بيروت - ١٣٧٩، ط ٤.
 الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب، المعجم الكبير، (تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي)،
 ط ٢، مكتبة الزهراء - الموصل، ١٤٠٤ - ١٩٨٣.



فهرس الموضوعات

٥مقدمة
٧التمهيد
١٢القسم الأول
١٢أحاديث حكم عليها العلماء بالضعف الشديد أو الوضع
١٩القسم الثاني
١٩نماذج من الأحاديث المنتشرة على شبكات التواصل الاجتماعي
٢٠دعاء آخر جمعة من شهر رمضان المبارك:
٢١من قرأ هذا الدعاء:
٢٢دعاء عظيم:
٢٣فائدة قولك: ((بسم الله الرحمن الرحيم)) عند بدء أي عمل:
٢٤علامات يوم القيامة الكبرى:
٢٥ما من عبد يقول حين يصبح ثلاثاً:
٢٦عذاب النساء يوم القيامة:
٢٨دعاء ما بين الفجر والصبح:
٣٠دعاء علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن أبي طالب:
٣٢عقوبة ترك الصلوات:
٣٣يأتي زمان على أمتي يحبون خمس وينسون خمس:
٣٤غسل المرأة:
٣٥حديث مساحة الجنة



- ٣٦ معنى التحيات:
- ٣٧ لبيك عبدي:
- ٣٨ حديث قدسي:
- ٣٩ حديث لماذا لا تنام يا رب:
- ٤٠ بكاء ملك الموت:
- ٤٢ عدم الإحسان للزوجه:
- ٤٣ وصايا الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لفاطمة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا:
- ٤٧ فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم:
- ٤٧ في رحلة الإسراء:
- ٤٩ كلام الأرض والبحار والجبال:
- ٥٠ إنكار الناس:
- ٥١ الشارب قبل الطالب: ((لعن الله الشارب قبل الطالب)).
- ٥٢ لا تجعلوا آخر طعامكم ماء:
- ٥٤ صيام تاسوعاء وعاشوراء:
- ٥٥ الإنفاق على الطيب:
- ٥٦ ملاك قادر على عد كل شيء إلا شيء واحد:
- ٥٨ هذا الدعاء مكتوب حول العرش:
- ٦٢ هل تعلم ماذا يفعل لك القرآن عند موتك؟
- ٦٤ عشرة تمنع عشر:
- ٦٥ بعد النفخ في الصور:
- ٦٦ عقوبة تارك الصلاة:



- خطبة علي بن أبي طالب الخالية من الألف: ٦٨
- فضل صلاة الليل عن الرسول (عليه الصلاة والسلام) في كل أيام الأسبوع: ٧٥
- صفة ملك الموت: ٧٧
- حوار إبليس مع الرسول صلى الله عليه وسلم والمؤمنين: ٧٨
- الشيخ احمد حامل مفاتيح الحرم: ٩٤
- دعاء يقال مرة واحدة في العمر: ٩٨
- القسم الثالث ١٠٠
- ضوابط التعامل مع الأحاديث المشتهرة على شبكات التواصل الاجتماعي ١٠٠
- كيف أستطيع أن أتأكد من صحة الحديث ١٠٤
- الخاتمة: ١٠٦
- أهم التوصيات: ١٠٧
- المراجع: ١٠٩
- فهرس الموضوعات ١١٧

الكتب النادرة التي ترفع لاهول مرثية

M-KHASHLAN & K-RABABAH

